وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (2) – الجزء (5)

حزيران / 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 5

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

حزيران / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال

الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**الهُوية الوطنية ودعم المجتمع الموصلي سياحيا**	**ابتسام عصام ابراهيم زكي** **أ. م. د. اثمار شاكر الشطري** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	**40 – 1**
2	**بناء وتطبيق مقياس الاحباط المهني لدى تدريسيي كلية التربية الاساسية**	**أ.د. محمد عبد الكريم طاهر** كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	**82 – 41**
3	**جودة اتخاذ القرار وعلاقته بالضائقة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين**	**م.د. علي احمد جاسم** كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	**118 – 83**
4	**اثر التعلم الخبراتي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط والاحتفاظ بها**	**م.د إبراهيم عويد هراط** مديرية تربية كركوك	**144–119**
5	**قلق الموت لدى منتسبي القوات الأمنية**	**م.م هدى كاظم جاره** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**174–145**
6	**أثر الحبسة الانفعالية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة**	**م.د.نهى لعيبي سهم** **م.د. علي محمد صاحي** وزارة التربية	**208–175**
7	**الالحاح السلبي لدى طلبة الاعدادية**	**م.م. رؤى عباس علي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**236–209**
8	**فاعلية برنامج تربوي في تحسين السلوك الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية**	**سحر خليل عبد الرحمن** **أ.د زبيدة عباس محمد** جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**268–237**
9	**التشبث الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**	**رفاه عناد حمد** **أ.م.د رنا عبد المنعم العباسي** الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	**300–269**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	**الثقافة الرقمية والأَمن الإجتماعي في مجتمع متغير ظاهرة البلوكرات أنموذجاً**	**نورا سالم محمود سعد** **زينب محمد صالح** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	**346-301**
11	**انماط القيادة المدرسية ومؤشرات تطبيقها دراسة ميدانية اجتماعية في محافظة بغداد/ تربية الكرخ الاولى**	**ايلاف محمد كاظم** **أ.م.د. فائز جلال كاظم** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	**372-347**
12	**المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة**	**م.م ميساء علي عطية الجبوري** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**412-373**
13	**اثر برنامج تدريبي بأسلوب العلاج الواقعي في خفض التقويض الاجتماعي لدى المرشد التربوي**	**م.م زينة سبتي عبد اللطيف علوان** الكلية التربوية المفتوحة/ مركز واسط	**448-413**
14	**الاستقامة- التواضع وعلاقته بالمقبولية لدى طلبة جامعة بغداد على وفق HEXACO**	**أ.م.د ازهار هادي رشيد** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**482-449**
15	**التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية (c) لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**لينا علي هلال** وزارة التربية/ مديرية تربية الكرخ الثانية	**534-483**
16	**أثر برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين الاستخدام الحكيم لمواقع الانترنت لدى طلبة كلية التربية الاساسية الشرقاط / جامعة تكريت**	**م.د. سراب عبد الستار محمد** كلية التربية الاساسية الشرقاط/ جامعة تكريت	**566-535**
17	**استراتيجية تنال القمر في تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الخامس الادبي في التاريخ**	**م.م اماني عبد سليم** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**590-567**
18	**القوة الناعمة وانعكاساتها في ثقافة السلام**	**اسيل مجيد مشكور علي** **أ. م. د. منى حيدر عبد الجبار** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	**616-591**

الثقافة الرقمية والأَمن الإجتماعي في مجتمع متغير ظاهرة البلوكرات أنموذجاً

دراسة ميدانية من وجهة نظر المختصين في العلوم الإجتماعية والإمنية

نورا سالم محمود سعد قسم علم الاجتماع/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد/ العراق

زينب محمد صالح قسم علم الاجتماع/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد/ العراق

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة في تسليط الضوء على ما هية الثقافة الرقمية في المجتمع العراقي ومعرفة السمات والخصائص المتعلقة بالثقافة الرقمية، فضلا عن التعرف على مكونات الثقافة الرقمية وعلاقتها بالأَمن الإجتماعي، والتعرف على سلبيات وإيجابيات الثقافة الرقمية؟

وكذلك معرفة تأثير الثقافة الرقمية على امن الافراد وامن مجتمعهم، وتحديد العلاقة بين الثقافة الرقمية وعلاقتها بالأمن الاجتماعي.

تنطوي دراسة الثقافة الرقمية وعلاقتها بالامن المجتمعي على مفارقات عديدة اذا ما تم الاخذ بنظر الاعتبار سلوكيات الأفراد وتصرفاتهم نحو مواقع التواصل الاجتماعي، وتشكل الثقافة الرقمية واحدة من الثقافات البارزة في المجتمعات الانسانية المختلفة والتي أحدثت تغيرات كبيرة في أساليب حياة الإنسان وأدت بشكل مباشر الى التغيير في طرائق ووسائل أداء الأنشطة الاجتماعية مما أدى الى انتاج بيانات ثقافية جديدة فرضها التقدم الذي تم احرازه في المجال العلمي نتيجة للثورة التكنولوجية، وشكل هذا الوضع تناقضا حقيقيا بين الوعي الإجتماعي للمواطن والثقافة الرقمية، مما شكل تداعيات نفسية تطال المستخدميّن للأجهزة الالكترونية فهم اكثر عرضة للقلق والكسل والخمول واضطرابات النوم فضلا عن عدم المقدرة في التفكير الحر.

وتستمد الدراسة الحالية أهميتها العلمية والاجتماعية من ابعاد الثقافة الرقمية وعلاقتها بالامن الاجتماعي، مدى تأثيرها على الشباب بشكل خاص في المجتمع العراقي مما يتطلب تفسيرا علميا يتعمق في الاسباب.

ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإختيار عينة مؤلفة من (200) فردا من اهالي محافظة بغداد ومن كلا الجنسين، طبقت عليهم أداة الاستبيان المعدة لهذا الغرض، التي تألفت من (40) فقرة موزعة ضمن محاور، الاول يتعلق بالمعلومات والبيانات الاولية لعينة الدراسة، والآخر

يتعلق بأثر الثقافة الرقمية على الأمن الإجتماعي والرابع على اسباب بناء الثقافة الرقمية وعلى عدة تساؤلات أخرى، بالإستعانة بمنهج المسح الميداني، فضلا عن عدد من المقابلات التي إجرتها الباحثة مع عدد من المسؤولين الأمنيين والمتخصصيّن بالشأن الإجتماعي من اساتذة جامعيين، وبعد تحليل البيانات احصائيا توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها:

1- تبين موشرات الفقرة التي تبين تعزز الثقافة الرقمية التفاعل الصحيح بين الأطفال والشباب، أي أن (69) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة، بنسبة 34.5% لا يتفقون على هذه الفقرة التي ترى تعزز الثقافة الرقمية التفاعل الصحيح بين الأطفال والشباب، يليها (43) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 22% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى تعزز الثقافة الرقمية التفاعل الصحيح بين الأطفال والشباب

2- تبين موشرات الفقرة التي تبين تسهم الثقافة الرقمية في تعلم مهارات البرمجة والتكنولوجيا، أي أنّ (61) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 30.5% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى تسهم الثقافة الرقمية في تعلم مهارات البرمجة والتكنولوجيا، يليها (52) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 26% لا يتفقون على هذه الفقرة التي تسهم الثقافة الرقمية في تعلم مهارات البرمجة والتكنولوجيا.

3- تبين موشرات الفقرة التي تبين تعتبر الثقافة الرقمية وسيلة فعالة لتغيير التفاعل وتحسين التفاهم، اي أن (55) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 27.5% لايتفقون على هذه الفقرة التي ترى تعتبر الثقافة الرقمية وسيلة فعالة لتغيير التفاعل وتحسين التفاهم، يليها (43) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 21.5% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى توفر مديرية الأحوال المدنية خدمات الكترونية وعن بعد.

4- تظهر مؤشرات الفقرة التي تبين تعزز الثقافة الرقمية التواصل والتفاعل بين الأجيال المختلفة، أي أنّ (66) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 33% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى تعزز الثقافة الرقمية التواصل والتفاعل بين الأجيال المختلفة، يليها (17) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 8.5% لا يتفقون اطلاقا على هذه الفقرة التي ترى تعزز الثقافة الرقمية التواصل والتفاعل بين الأجيال المختلفة.

Abstract:

This study aims to shed light on what is digital culture in Iraqi society and to find out the features and characteristics related to it as well as to identify the components of digital culture , its relationship to social security and the pros and cons of it and to know the impact of digital culture on the security of individuals.

The study of digital culture and its relationship with community security involves many paradoxes if the behaviors of individuals and their actions towards social networking sites are taken into account. Digital culture is one of the prominent cultures in various human societies that has brought about significant changes in human lifestyles and led directly to the changes in the ways and means of performing social activities, which resulted in the production of new cultural data imposed by the progress that has been achieved in the scientific field as a result of the technological revolution. This condition formed a real contradiction between the social awareness of the citizen and digital culture, which has formed psychological implications that affect users of electronic devices; they are more prone to anxiety, laziness, lethargy, sleep disorders, as well as inability to think freely.

The current study derives its scientific and social importance from the dimensions of digital culture and its relationship with social security and the extent of its impact on young people in particular in Iraqi society, which requires a scientific explanation that delves into the reasons.

In order to achieve the objectives of the study, we selected a sample of (200) individuals from the people of Baghdad governorate of both sexes, the questionnaire tool prepared for this purpose was applied to them, which consisted of (40) items distributed within the axes, the first related to the preliminary information and data of the study sample, the second and third related to the impact of digital culture on social security and the fourth on the reasons for building digital culture and several other questions, using the field survey methodology, as well as a number of interviews conducted by the researcher with a number of security officials and specialists in social

affairs from university professors, and after analyzing the data statistically, we came to a set of results, the most important of which:

1. The indicators of the item, that promotes digital culture, show the correct interaction between children and youth, that is, (69) individuals from the total sample units, by 34.5% disagree with this paragraph, which believes that the promotion of digital culture leads to the correct interaction between children and youth, followed by (43) individuals from the total sample units and by 22% agree on this paragraph that promotes digital culture, which is the correct interaction between children and youth.
2. The indicators of the item indicate that digital culture contributes to learning programming skills and technology, that is, (61) individuals from the total sample units, with a percentage of 30.5% agree on this item that contributes to digital culture in learning programming skills and Technology, followed by (52) individuals from the total sample units, with a percentage of 26% disagree on this item that digital culture contributes to learning programming skills and technology.
3. The indicators of the item show that digital culture is an effective way to change interaction and improve understanding, that is, (55) individuals from the total sample units, with a percentage of 27.5% disagree with this item, which views digital culture an effective way to change interaction and improve understanding, followed by (43) individuals from the total sample units, with a percentage of 21.5% agree on this item, which sees supplying the Directorate of Civil Status with electronic and remote services.
4. The indicators of the item that promotes digital culture in communication and interaction between different generations show that (66) individuals from the total sample units, with a percentage of 33% agree on this item that promotes digital culture in communication and interaction between different generations, followed by (17) individuals from the total sample units, with a percentage of 8.5% disagree at all on this item that promotes digital culture in communication and interaction between different generation

المقدمة:

يُعد الوجود الإنساني وجوداً إجتماعيا فلا يمكن تصور الفرد بمعزل عن الآخرين، فانتماؤه للجماعة يحقق أهدافه ويحافظ على بقائه ،فالأُسرة هي الجماعة الأوّلى التي ينتمي إليها الفرد والتي تسهم بدور كبير في بناء وغرس المعارف، فصلاح الفرد مرتبط بصلاحها لكونها تمثل الصورة المصغرة للمجتمع ،ففي إطار التفاعل بين الفرد والأخر، تتكون الصورة الاجتماعية للآخر، فهي أحد تجليات الثقافة العقلية ونظام المعاني التي تثرى بالتفاعل والتأويل وتتأثر في ثقافة المجتمع الذي تتوجه إذ إليه ويعزز دورها بالبناء، فهي لاتنقل الواقع فحسب بل تكمله وتكشف عن الكامن بداخله فهي تتحكم في الانفعالات أكثر من المفاهيم فهي وسيلة لاستثارة المتلقي.

أنّ التقدم السريع في التكنولوجيا، والذي أصبح جزءا" لايتجزء وما وفرته ثورة الإتصالات الرقمية في تسهيل وسرعة عمليات التواصل للوصول إلى مصادر المعلومات وما تحمله هذه الثوره من نتائج ذات أثار ايجابية على الفرد والمجتمع من خلال توظيفها الأمثل ، الا ان استغلالها من قبل من الافراد للترويج مصالح شخصية تعود بالنفع الشخصي للمكانه الإجتماعية والاقتصادية،ولقد نتج عن ذلك عن مجتمع مايسمى بالمجتمع الرقمي الذي يوافر للافراد فرص التعلم والعمل والتسلية والتفاعل الإجتماعي ونتيجة لما يتمتع به العالم الرقمي من حرية في الاستخدام أدت به الى ظهور سلوك غير مناسب ومخالف لمعايروظوابط الواقع المعاش ،أذ أدت الى الاضرار الامن الاجتماعي للفرد والمجتمع عن طريق سلوكيات غير صحيحية خارجة عن المالوف أنعكست على المجتمع سلبا بوجه عام والافراد بشكل خاص، ونظرا الابعاده وانعكاساته في اغلب مناحي الحياة، نتيجه التطورات التي طالت المجتمع اوجدت واقع جديدا" افرزت اشكالا جديدة من السلوكيات التي أثرت على الأمن الإجتماعي لذا ارتأت الباحثة أن تكون ظاهرة البلوكر أنموذجا لموضوع دراستها.

وبناء على ماتقدم تبرز أهمية الدراسة وقيمتها العلمية بوصفها تسهم في تعميق فهمنا عن الثقافة الرقمية والأمن الإجتماعي في مجتمع متغير من خلال آراء المبحوثين وقيمهم واتجاهم وانماط سلوكهم، ودرجة وعيهم بشأن أهمية مايقومون به من أدوار تسهم في الإصلاح أو التغيير الاجتماعي.

وتتكون هذه الدراسة من بابين رئيسين بسبع فصول ضمنت بمجموعها(17) مبحثا، وتضم المباحث عددا من المحاور خصص الباب الأول للجانب النظري من الدراسة وتتالف من أربعة فصول.

يتناول الفصل الأول عناصر الدراسة ومفاهيمها من خلال مبحثيّن ضم الأول عناصر الداسة الرئيسة، اما المبحث الثاني ضم مفاهيماً الدراسة الأساسية والثانوية.

اما الفصل الثاني فقد خصص لاستعراض نماذج من الدراسات السابقة والنظرية المفسرة للدراسة من خلال مبحثين ضم المبحث الأول الدراسات السابقة التي اقتربت من درستنا، اما المبحث الثاني ضم النظرية المفسرة للدراسة وقد اعتمدت الباحثة نظرية الاستخدام.

في حين تناول الفصل الثالث النشأة والأبعاد والسمات من خلال ثلاث مباحث ضم المبحث الأول النشأة التأريخية، في حين تناول المبحث الثاني أبعاد الثقافة الرقمية، أما المبحث الثالث تناول السمات.

وخصص الفصل الرابع لدراسة الثقافة الرقمية والأمن المجتمعي في مجتمع متغير ضم ثلاث مباحث الأول تناول المحتوى الهابط بين المجتمع والقانون، أما المبحث الثاني تناول المحتوى الهابط وإنعكاساته على الأَسرة، أم المبحث الثالث تناول أهم الآليات والسبل لمكافحة المحتوى الهابط.

وفيما يتعلق بالباب الثاني تناول الجانب الميداني وقد ضم ثلاثة فصول أبتداءً بالفصل الخامس الذي خُصص للإطار المنهجي فقد أشرنا الى انّ الدراسة تناولت ثلاثة مناهج منهج المسح الاجتماعي بوساطة العينة والمنهج التأريخي والمنهج المقارن، وتناول المبحث الثاني مجتمع وعينة الدراسة والأَدوات، أما المبحث الثالث تناول الوسائل الإحصائية وصعوبات الدراسة.

أما الفصل السادس تناول تحليل الجداول الميدانية ومناقشة فرضيات الدراسة، وقد ضم مبحثيّن، إذ تناول المبحث الأول تحليل الجداول الميدانية، في حين تناول المبحث الثاني مناقشة فرضيات الدراسة.

اما الفصل فقد ضم ثلاث مباحث ضم الأول النتائج اما الثاني فقد تناول التوصيات في حين تناول المبحث الثالث مقترحات الدراسة.

أولاً- **الثقافة (Culture)**

يُعد مفهوم الثقافة من أكثر المفاهيم توظيفاً، لذا تعريفه يمتاز في اغلب الأحيان بالغموض وعدم الدقة، نظرا لتعدد التوجهات النظرية التي درست مفهوم الثقافة فمفردة الثقافة من حيث المفهوم غامضة لأنها تستخدم في مجالات واسعة جدا، وتداولها في علوم متباينة فضلا عن إختلاف المذاهب والحركات والمناهج التي تدرسها، فمن الصعوبة إعطاء تعريف جامع لمفهوم الثقافة وذلك يرجع إلى طبيعة الخلفيات الابيستمولوجية والنظرية التي تستند إليها كل مقارنة في تعريف الثقافة.

الثَّقَافَةُ لُغَةً: أصل الثَّقافة فى اللُّغة العربية مأخوذ من الفعل الثلاثي (ثقف) بضم القاف وكسرها. وتُطلق في اللغة على معان عدة، فهي تعني: الحذق والفطنة، والذَّكاء وسرعة التعلم، وتسوية الشيء وإقامة اعوجاجه والتأديب والتهذيب والعلم والمعارف والتعليم والفنون.

اما اصطلاحا: هي "الرُّقي في الأفكار النظرية، وذلك يشمل الرُّقي في القانون والسياسة، والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة والرقي كذلك في الأخلاق، أو السلوك وأمثال ذلك من الاتجاهات النظرية " :وقيل جملة العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق بها.

فالمقصود **من الثقافة مصطلحا** يعني: ((العلم الذي يبحث كلّيَّات الدِّين في مختلف شؤون الحياة)) فإذا وصفت بدين معين اختصت بكلِّيَّات ذلك الدِّين، فالثقافة الإسلامية هي (علم) كلّيَّات الإسلام في نظم الحياة كلّها بترابطها.[1]

في حين تعرف الثقافة: بأنّها مجموعة المعتقدات والعادات والسلوكيات المشتركة بين أفراد المجتمع الواحد فإنه يمكننا القول بأن الثقافة الرقمية Digital Culture هي التغيرات الثقافية التي نتجت عن تطوير ونشر التكنولوجيا الرقمية وخاصة الإنترنت وشبكة الويب حيث تم دمج هذه التكنولوجيا في أنشطة الحياة مما أَثمر معطيات ثقافية جديدة يفرضها عالم التطور العلمي والحضاري. **أو** على أنها جميع السمات الروحية والمادية والفكرية، والعاطفية التي تميز مجتمعاً بعينه، أو فئة اجتماعية بعينها، وتشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات.[2]

---

(1) **https://www.alukah.net/culture/0/103655**

2) دكتور علي ناصركنانه؛ **الثقافة وتجلياتها**،ط1 :(مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت ،لبنان،2017)ص12.

ونحاول في هذا المقال توصيف ملامح هذا العالم الجديد في بعض مجالاته ثم إثارة بعض المشاكل الناجمة عن الحياة في ظل هذا المجتمع الرقمي الافتراضي الجديد.

ظهرت بعد ذلك تعريفات كثيرة ومتنوعة، والتعريف الشامل للثقافة يشير إلى أنّها " طريقة الحياة الكلية للمجتمع بجوانبها الفكرية والمادية، وهي تشمل مجموعة الأفكار، والقيم والمعتقدات والتقاليد و العادات والأخلاق والنظم والمهارات وطرق التفكير، وأسلوب الحياة ، والعرف و الفن والأدب والرواية ووسائل الاتصال والانتقال ، وكل ما توارثه الإنسان.

فالثقافة هي كل ما صنعته يد الإنسان ، وأنتجه فكره ، فهي تختلف من مجتمع إلى آخر ، وعن طريقها يحاول كل مجتمع أن يحافظ على كيانه ، ويضمن لنفسه الا ستقرار والتقدم والرقي. (1)

تعريف الثقافة اصطلاحاً هنري لاوست الذي عرفها بأنّها مجموعة الأفكار والعادات الموروثة التي يتكون فيها مبدأ خلقي الأمة ماء ويؤمن أصحابها بصحتها، وتنشأ منها عقلية خاصة بتلك الأمة تمتاز عن سواها"، وكلباتريك إذ حيث عرفها بقوله هي كل ما صنعته يد الإنسان وعقله من مظاهر البيئة الاجتماعية، أما كلنبرج فقد عرفها بأنها مجموعة من الأساليب الفنية التي تحقق إشباع الحاجات، وحل المشكلات والتكيف مع البيئة

ومن التعريفات ذات النزعة المثالية بأبعاد جديدة هو تعريف كروبير وكلوكهون، اللذان يعدان من أبرز رواد الاتجاه التجريدي في تعريف الثقافة، فبعد تحليلهما لأكثر من (160) تعريفا كتبت باللغة الإنجليزية قدمها علماء الاجتماع والأنثربولوجيا، وعلم النفس، والطب النفسي وغيرهم أمكنهم تصنيف التعريفات وفقا لاهتماماتهما الرئيسة، وقد أكدا أن الثقافة هي نسق تأريخي مستمد من الأساليب الظاهرة والكامنة للحياة، التي يشارك فيها كل أعضاء الجماعة أو بعضهم، أما أشهر العلماء والباحثين المسلمين الذين قامو بتعريف الثقافة اصطلاحاً مالك بن نبي الذي عرفها بأنها مجموعة من العادات والقيم الاجتماعية والصفات الخلقية التي تؤثر في الفرد منذ بداية إدراكه معنى الحياة، وتمثل تلقائيا العلاقة التي تربط سلوك الفرد بوساطة الذي

(1) https://www.uobabylon.edu.iq/eprints/pubdoc_12_1399_1664.docx

يعيش فيه ، كما عرفها زقوت أنها نسيج الأفكار والقيم والمعتقدات والمهارات وطرق التفكير والعادات التي تمثل أشكال مختلفة من أساليب الحياة [1]

وربما يكون أحدث مفهوم للثقافة هو ما جاء في التعريف الذي أتفق عليه في إعلان مكسيكو (6) آب (1982)، والذي ينص على أن الثقافة – بمعناها الواسع – يمكن النظر إليها على أنها: (مجموعة الصفات المادية والروحية والعاطفية، التي تتميز بها جماعة من الناس وهي تشمل العادات والتقاليد والقيم، كما تشمل الفنون والآداب والحقوق الأساسية للإنسان) .

ويقال أنه إذا أضيفت كلمة (ثقافة) إلى فن أو علم أصبحت ملكة فيه. وبالتالي، فإن الثقافة العلمية، تعنى ملكة في العلم"، والثقافة التكنولوجية تعني " ملكة في التكنولوجيا" وهكذا. وهذا يعني أن العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والثقافة علاقة شبه جدلية؛ إذ يمكن عدها منظومة تحول قدرات الفرد العلمية والثقافية إلى مخرجات ثقافية واقتصادية، وتعليمية ... إلخ. وخلاصة القول أن التعريفات الإصطلاحية للثقافة تعددت عند علماء الشرق والغرب بصور تتقارب في الفكرة وتتفاوت بالألفاظ والصياغة، ويمكن تعريف الثقافة تعريفاً إجرائيا بأنها مجموعة المعارف والخبرات والأخلاق والسلوكيات التي يتعلمها الإنسان كونه عضوا في المجتمع يؤثر ويتأثر به.

وبعض ملامح الثقافة الرقمية الجديدة تمثل ثورة المعلومات التي يعيشها العالم في الوقت الراهن أحد أهم مراحل التطور الكبرى تأريخ الإنسانية، ومن أهم نتائج هذه الثورة. [2] ، ومن كل هذا تخلص الباحثة الى التعريف الإجرائي للثقافة وهو كل العادات والتقاليد التي يتبناها الفرد وينشأ عليها منذ الصغر كما انّها كل أنواع الثقافه سواء كانت مادية أو روحية والتي توثر تأثير كامل في بناء شخصية الفرد والتي تكون شخصيته صوره مصغرة عن مجتمعه الذي يعيش فيه.

ثانياً– الثقافة الرقمية:(DigitalCulture)

إنطلاقا من أنّ الثقافة مكتسبة، ينقلها الأفراد جيل بعد جيل عن طريق مؤسسات اجتماعية بدءاً من الاسرة، من خلال التفاعل الاجتماعي في صورة إلاتصال، فإن ثقافة الرقمية هي الاخرى مكتسبة عن طريق مؤسسات اجتماعية أهمها جماعة الرفاق ووسائل االتصال الحديثة (الاتصال الرقمي .) وهذا ما يؤكد أن هناك من المهارات و الخبرات التي لا يمكن

---

1) دكتور يوسف حسين محمود؛ دور الثقافة التكنولوجية في تحسين الخدمات الالكترونية من وجهة نظر مقدم الخدمة،رسالة ماجستير،2017،ص16

2) أ.د يوسف حسين محمود؛ **مصدر سابق الذكر**، ص16.

للأسرة أو الاباء نقلها لابنائهم الشباب، بل يكتسبها هؤلاء من خلال انتمائهم إلى المنظمات غير الرسمية، كجماعة الرفاق مثال "إن ثقافة الشباب التي تتطور داخل جماعات الصداقة غير الرسمية والتي تقوم أساسا على العلاقات الاجتماعية التلقائية الاولية هي بمثابة وسيلة غير رسمية تحظى بالقبول العام للتنشئة الذاتية للشباب... فأنّ الدراسات الحديثة قد كشفت عن أنّ هذه الجماعات الاولية تنتشر في المجتمع في مجالات متنوعة وتحدث تأثيرا ملموسا في مواقف الفرد وإتجاهاته سواء في مجال العمل أو الدراسة أو قضاء وقت الفراغ".

الثقافة لغة: ثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفة: حذقو. ورجل ثقف وثقف: حاذق فيم، ، وثقف الرجل ثقافة أي: صار حاذقا خفيفا كما تعنى التعلم والتهذيب. وتثقيف الشيء و إقامة المعوج منو وسواه. وفي الانسان أدبه وهذبه[1]

اما الثقافة إصطلاحا تعني "التمكن من مجال معين أو امتلاك الفرد للسلوكيات المعرفية التي يستطيع من خلالها التفاعل مع هذه المجالات"[2].

في حين تعرف الرقمية لغة: الرقم والترقِيم تعجيم الكتاب، ورْقم الكتاب يرقمه رقما اعجمه وبينه والرقيمة المراءة العاقلة البرزة الفطنة. [3]

أما الرقمية تعرف إصطلاحا بأنّها : المهارات والمعارف الضرورية للمشاركة في أهم الانشطة بتوصيف تكنولوجيا الاعلام والاتصال المتمثلة في استخدام الحاسب الالي ووسائله واسترجاع وولوج وتخزين وانتاج وتقديم المعلومات والمشاركة في الشبكات التعاونية عبر الانترنيت. [4]

---

1) الزّيات مصطفى إبراهِيم، عبد القادر، حامد، النجار، محم. المعجم السيط، ط6، القاهرة: مجع اللغة العربِية،2011،ص 98.

2) نباتي محمد وبوتمجت سناء، الثقافة الرقمية احد سمات مجتمع المعرفة، المؤتمر الثالث والعشرون للمكتبات والمعلومات الجزائر،2012.

3) راشد حسين، الثقافة الرقمية مفهوم وقيم متاح على الموقع الالكتروني https://middle-east-online.com،2018.

4) لولي، حسيبة. ، الثقافة الرقمية في وسط الشباب. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –الجزائر،2017، ص67.

يتضح من المفاهيم السابقة أن الثقافة الرقمية تشير إلى معارف و مهارات الفرد في إطار استخدام تكنولوجيا المعلومات، كتوظيف أجهزة الكمبيوتر والخدمات الالكترونية وتطبيقاتها وتقنياتها المتجددة، وتنمية آليات التفاعل معها، ويكمن جوهربا في تمكين الفرد من توظيف التطبيقات الرقمية بكفاءة وثقة لإنجاز أعماله الوظيفية والشخصّية المنوطة به .

لذا ان فعالية الصناعة الثقافية الرقمية تعزز فعالية البيئة الثقافية، أي أنها ستكون حافزاً للجهات المعنية في المؤسسات التعليمية والثقافية بدءاً من المدارس والجامعات وانتهاء بمنظمات المجتمع المدني لكي تسهم بتأمين تنمية الثقافة الرقمية) أي العمل على إكساب الخبرات والمهارات وإعطاء فرص ومجالات تعليمية مناسبة (خاصة) للأطفال والشباب لتعزز لديهم حس المشاركة والتفاعل والإبداع والتفكير والانتقال من مفهوم الإحساس بالفردية إلى الجماعية.[1]

وهذا يعني توسيع مديات الفعالية الثقافية المستهلكة للمادة الرقمية، فضلاً عن تحويل البيئة الرقمية في المدرسة أو الجامعة أو المؤسسة إلى بيئة إجتماعية وثقافية يمكن من خلالها التأثير والتوجيه لتقليل نسب تأثير الثقافات العنيفة ومظاهر العزلة والإكراه وتعزيز فعالية المشاركة عند الأجيال الجديدة.

إذ أصبحت معظم الأشياء يتم التعامل معها رقميا مع ضرورة الاندماج مع هذا التحول الرقمي الهائل مما يفرض الكثير من التحديات التي تواجه الابناء في تعاملاتهم الرقمية المختلفة، ويعد التعامل الرقمي أحد المتطلبات الأساس في العصر الحالي؛ حيث أصبح لزاما على الجميع أن يستخدم الإنترنت وأن يتعامل مع الأجهزة الإلكترونيى، وذلك في مختلف الفئات العمرية، والقطاعات والمجالات ومراحل التعليم المختلفة، حتى بات هذا الأمر ملحاء ولا خيار فيه، ولا فرار منه؛ وخاصة مع التطور الهائل الذي يشهده العالم في التكنولوجيا والتحول الرقمي الذي يتطلب مواكبة الأفراد والمجتمعات لهذا التطور وكذلك مع ظهور الأحداث والظروف المختلفة، والتي تطرأ على المجتمعات، وتتطلب توظيف بدائل رقمية، حتى تسير عجلة الحياة، ولا تتوقف.

ويواجه كثير من الناس مشكلات في أثناء التعامل مع الأَجهزة الإلكترونية، والتواصل مع شبكة الإنترنت عبر المواقع المختلفة، سواء المواقع التعليمية، أو البحثية، أو المواقع الخاصة

---

1) دكتور سمير الخليل؛ **دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقدالثقافي**:(دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،2016)ص103.

بالعمل أو مواقع التواصل الاجتماعي من هذه المشكلات: نقص الخبرة الكافية للتعامل مع هذه المواقع والأجهزة الإلكترونية وكذلك ضعف المهارات اللازمة لها.

ومن الملاحظ أن معظم ابنائنا حاليا – يتعاملون مع الوسائط التكنولوجية المتعددة من أجهزة حاسب وهواتف محمولة ،وأيباد، وتابلت وغيرها من الأجهزة الإلكترونية، كما أنهم يتصلون بالشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) بشكل دائم ومستمر، سواء فيما يتصل بالجانب التعليمي، أو الجانب الترفيهي الخاص بالألعاب أو التواصل الاجتماعي، أو البحث عن المعلومات والمعارف، أو الأشياء ذات الصلة بحياتهم، واحتياجاتهم الشخصية. [1]

ويواجه ابناؤنا عديدا من المشكلات في أثناء تعاملهم الدائم مع الشبكة الدولية للمعلومات من خلال مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة، أو المواقع التعليمية، أو المواقع الأخرى ذات الصلة بهم من أهم هذه المشكلات ما يتصل بالجانب الأخلاقي، أوالجانب الأمني، أو خصوصية المعلومات أو إختراق البيانات أو التنمر، أو التعدي على حرية الغير، أو غير ذلك من المشكلات والتحديات ويمكن القول: إن هناك متطلبات ،ملحة، وضرورية، ولازمة لابنائنا؛ للتعامل الرقمي مع الوسائل التكنولوجية في العصر الرقمي حتى يمكنهم الحفاظ على هويتهم وأمنهم وخصوصياتهم، ويستطيعوا التصدي للأخطار التي تواجههم ويتعاملوا معها بأمن وأمان، ومن هذه المتطلبات: الثقافة الرقمية. ونتيجة لإرتباط الأبناء بالأجهزة والتكنولوجيا والمواقع المختلفة؛ فأنّهم في حاجة ماسة للثقافة الرقمية حتى يمكنهم التعامل معها بشكل آمن ويستطيعون من خلالها الحفاظ على خصوصيتهم من جهة، كما يمكنهم امتلاك القدرة على مسايرة التطورات الرقمية، واستخدام التكنولوجيا والتواصل الرقمي بشكل جيد.

ولم تعد الثقافة الرقمية مجرد ترفيه، أو رفاهية للابناء في العصر الرقمي؛ حيث أصبح لزاما على ابنائنا أن يلموا بأبعاد الثقافة الرقمية حتى يمكنهم مسايرة التطورات الإلكترونية السائدة في هذا العصر، وحتى يمكنهم التعامل الرقمي في المجالات كافة تعاملا آمنا وأخلاقيا وحتى لا يقعوا في مشكلات عديدة نتيجة نقص الخبرة، وافتقاد الثقافة الرقمية منها اختراق الحسابات والتعدي على الخصوصية وفقدان كلمات المرور، وسرقتها والتنمر والعلاقات الافتراضية غير

1) دكتور محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر،الثقافة الرقمية للابناء بين الرفاهية والحتمية في العصر الرقمي– رئوية تربوية،رسالة ماجستير،جامعة سوهاج،كلية التربية، دولة مصر العربية،2021،ص3

الآمنة، وكذلك عدم التمكن من المهارات الرقمية في مجالات عديدة، كمجال التعليم، وإنشاء المواقع الإلكترونية، والتطبيقات الإلكترونية، والألعاب الإلكترونية، وغيرها، ومن هنا أصبحت الثقافة الرقمية ضرورة حتمية لا غنى عنها لابنائنا في هذا العصر الرقمي بعد أن كان ينظر إليها من قبل على أنّها ترفيه أو رفاهية، يمكن للبعض الإلمام بها حسب ما يرى ويمكن للبعض عدم الإلمام بها حسب رغبتهم وذلك لعدم الإحتياج الشديد لها والانتشار الواسع للجانب الرقمي في ذلك الوقت، أما الآن فلا مجال للاختيار فيها، أو الترفيه الثقافة الرقمية والرفاهية، بل باتت أمرا حتميا لا خيار فيه لمواكبة العصر الرقمي، ونسعى من خلال دراساتنا وأبحاثنا لإكسابها للمتعلمين والطلاب في مراحل التعليم المختلفة. [1]

التعريف الاجرائي الثقافة الرقمية: وهي تلك الثقافة التي تستوجب المهارات والمعارف الضرورية للمشاركة في أهم الأنشطة بتوظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال المتمثلة في بتوظيف الحاسب الآلي ووسائله.[2]

تعرف الباحثة الثقافة الرقمية إجرائيا: بأنها المعارف والمهارات التكنولوجية التي تمكن الافراد، من الدخول على شبكة الانترنت وقواعد المعلومات والمكتبات الرقمية، وأساليب استخدام مصادر معلومات تكنولوجيا الاتصلات الحديثة، لانتاج واسترجاع وتخزين المعلومات والمصادر ومشاركتها لأفادة أنفسهم والآخرين.

ثالثاً– الأَمن:

الأَمن لغة:

جاء في لسان العرب أن الأَمن هو : الأمان والأمانة بمعنى، وقد أمنت فأنا أمن وأملك غيري من الأمن والأمان، والأَمن ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة، والإيمان ضدُّ الكفر والإيمان بمعنى التصديق ضده التكذيب، يقال آمن به قومٌ وكذَّب به قوم فأما آمَنْتُه المتعدي فهو ضدُّ أخفته، والأمنة جمع أمين وهو الحافظ، ورجل أمنة: إذا كان يطمئن إلى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمنة والمَأْمَنُ موضعُ الأمن والأمن المستجيز ليأمن على نفسه.

---

1) دكتور محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر، **مصدر سابق الذكر**، ص4–5

(2) https://bing.com/search?q=%

وجاء في كتاب التعريفات أنّ الأمن هو عدم توقع مكروه في الزمان الاتي وعلى ذلك يعمم من تعريف الأَمن في اللغة أنه يفيد معنى الاطمئنان وعدم الخوف وعدم الخيانة، والإيمان ضد الكفر أي التصديق.([1]

أما المفهوم الاصطلاحي ، فإن توظيفه يعود إلى نهاية الحرب العالمية الثانية في الأدبيات الداعية إلى تحقيق الأمن وتجنب الحرب، والأمن من وجهة نظر دائرة المعارف البريطانية يعنى : حماية الأَمة من خطر القهر على يد قوة أجنبية " ، لذلك فقد تأسست وزارات الأَمن القومي في معظم البلاد وقصر اهتمامها بحالة اللا أمن الناتجة عن التهديد العسكري، وعاش العالم مرحلة سباق التسلح بما في ذلك أسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية والذرية كجزء من سياسات الدول الكبرى لإظهار هيمنتها وقوتها ، وأغفلت المعاني الإنسانية للأمن وإن عبر عن ذلك بعض قادتها ، ومنهم " روبرت مكنمارا وزير الدفاع الأمريكي الأسبق " في كتابه " جوهر الأمن " بتعريفه الأمن بأنّه :" يعنى التطور والتنمية سواء منها الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية في ظل حماية مضمونة " ، وأنّ " الأمن الحقيقي للدولة ينبع من معرفتها العميقة للمصادر التي تهدد. مختلف قدراتها ومواجهتها لإعطاء الفرصة لتنمية تلك القدرات تنمية حقيقية في المجالات كافة سواء في الحاضر أو المستقبل "، وهو ما قال به وزير الخارجية الأمريكي " أدوارد ستاتنيوس الذي حدد هوية المكونين الجوهرين للأمن البشرى اللازم لتحقيق السلام في ، الجبهة الأَمنية التي لا تكون إلا بالتحرر من الخوف والجبهة الاقتصادية والاجتماعية حيث يعنى التحرر من العوز.

ولقد تطور هذا المصطلح ليشمل المفهوم العام للأَمن الاجتماعي كل النواحي الحياتية التي تهم الإنسان المعاصر ، بدءاً من شعوره بالاكتفاء المعيشي والإستقرار الاقتصادي إلى الاستقرار الشخصي في محيطه الأَسري و بيئته الخارجية.[2]

رابعاً- الأَمن الإجتماعي

(1)https://www.perplexity.ai/search/FXzp5ee7T0Gp.pB333KppQ?s=m#157ce9e5-e7bb-4f41-a9fa-9077df72a9a5

2) حسين عبدالمطلب الاسرج؛ **دور مؤسسة الوقف في تحقيق الامن الاقتصادي:** (الناشر للطباعة والنشر،الامارات المتحدة،2018)ص3.

إنّ التركيز على الجانب الاجتماعي لمفهوم الأمن الإجتماعي يجعلنا نركز على جوانب تبين لنا ماهية المفهوم ومدلولاته، حيث يعتمد على شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الفرد ذاته وتجاه الجماعات التي تحيط به، وكذلك تجاه مجتمعه ودولته، وأن هذا الشعور يُعزز لدى الإنسان أهمية تعاونه وتوافقه وتكيفه مع محيطه الإجتماعي والانتماء لثقافته ومجتمعه ودولته، وتحمل المسؤولية تجاه الحفاظ على إستقرار وتوازن الحياة الاجتماعية وتقدمها، وهذا ظاهر في كتابات كل من ارسطو وأفلاطون وابن خلدون ودوركايم وغيرهم من العلماء والفلاسفة الذين أكدوا على أن الانسان كائن حي اجتماعي بطبعه.[1]

وللأمن الاجتماعي مقومات يبنى على تتمثل في الدعائم الإقتصادية والإجتماعية والسياسة، كما أنه للتماسك بين أفراد المجتمع والتوافق على مبادئ سلوكية وأخلاقية واحدة، والتعاطف بين أبناء الوطن الواحد، والعقيدة الدينية والمبادئ الأخلاقية والاستقرار السياسي والأمن المعيشي والحياتي والاقتصادي وتوفير أجهزة الأمن والمؤسسات التربوية والجهاز القضائي العادل وتوافر المؤسسات العقابية والإصلاحية وتوافر المؤسسات الاجتماعية والخيرية عوامل ضرورة لتحقيق الأمن الاجتماعي وترسيخه. (وناسي، 2021). [2]

تتجسد أبعاد الأمن الإجتماعي في ضوء المفهوم الشامل للأمن وتحقيق حياة مستقرة ومتوازنة من خلال ظروف مناسبة نهيء لها كالبعد السياسي والمحافظة على الكيان السياسي للدولة وحماية المصالح العليا، وإحترام الثوابت التي أجمع عليها غالبية أفراد المجتمع، والبعد الإقتصادي الساعي إلى توافر وتلبية الاحتجاجات الأساسية لحياة كريمة، ورفع مستوى الخدمات وتحسين المستوى المعيشي، وخلق فرص العمل، والبعد الإجتماعي الذي بعمل على توافر الأمن للمواطنينّ بالقدر الذي يزيد من تنمية الشعور بالإنتماء والولاء والعمل في زيادة قدرة مؤسسات التوجيه الوطني لبث الروح المعنوية، وإحترام إنجازات الوطن وتراثه الذي يمثل هويته وانتماءه الحضاري، والبعد المعنوي "الاعتقادي لما له من دور في توحيد الأمة مع إحترام الفكر والإبداع والحفاظ على العادات والتقاليد الحميدة الموروثة والقيم التي أستقرت في الوجدان الجمعي، والبعد

(1) https://www.researchgate.net/publication/354219367_alamn_alajtmay
(2) https://abu.edu.iq/research/articles/6375

البيئي المتمثل في حماية البيئة من الأخطار التي تهددها كالتلوث بأنواعه البري والبحري والهوائي مكافحة كل أشكاله.[1]

إنّ مفهوم الأمن ربما يتطابق مع مفهوم الرفاهية وغياب الحاجة المادية، وقد وظفه علماء الإجتماع والاقتصاديّون والمخططّون بمعنى الرفاهية، ومن ثم فإن الأمن الاجتماعي مفهوم يشير إلى الحماية ضد المخاطر والطوارئ الاجتماعية والتحرر من القلق المتعلق بتلك المخاطر أو الخطوات التي تتخذ لحماية السكان من تلك المخاطر.

لقد ذكر عالم الاجتماع كارل مانهايم إن اللا أمن الجمعي هو أحد الأسباب الأساسية لحالة اللا تكامل المفاجئ التي تصيب الاتجاهات المؤسسة إجتماعياً، والذي يُؤدي إلى الحلال جزئي أو كلي وتأسيساً على ما تقدم يمكن ربط مفهوم الأمن الإجتماعي بحالات الإضطراب والقلق التي تتجاوز حدود الفرد فهي تمثل حالة تمزق وإنهيار في نظام العيش من ناحية وأنّه من ناحية أُخرى علامة تهيؤ مستجد واستعداد لضروب وأنواع جديدة من السلوك الجمعي، إنّ حالة القلق هذه تغلب عليها صفة عدم التنظيم ويكون السلوك فيها مرناً وفعالاً، من خصائصه النشاط والفعالية، فقد أنهارت الروتينيات المعتادة من النشاط والعمل وأصبح الأفراد في حالة واستعداد مفرط للتأثر بالحوادث والمنبهات تأثراً عميقاً.[2]

كان الأمن وما زال هاجسا شاغلا للأفراد والجماعات والأُمم، يسعون لتحقيقه بشتى الوسائل والسيل كونه العامل الأساس لحفظ الوجود الإنساني، ولذلك فلا بقاء لمجتمع متين البنية مزدهر النمو ومستقر الأوضاع، إذا لم تتحقق له سبل الطمانينة والرفاهية والتغلب على العوز والمرض والجهل ولكي تتحقق هذه الأهداف، كان لا بد من تحقيق الأمن الاجتماعي، كما أنّ الأمن السياسي والأمن الاقتصادي لا يمكن تحقيقهما بمعزل عن الأمن الإجتماعي.

التعريف الاجرائي للامن الاجتماعي: أستعداد المجتمع لحماية حقوق الأفراد وتوفير الحماية الاجتماعية لهم، ويتألف من عدة مقومات منها السلطة والنظام والترابط والتماسك في العلاقات بين الأفراد والاقتصاد القوي، ويُعد الهدف الأساسي للأمن الاجتماعي هو لعب كل فرد لدوره

1) سهام، ونـاسي؛ **الأمن الاجتماعي وجائحة كرونا:** (مجلة الإحياء،2021) ص21-29.
2) أ.د عدنان ياسين مصطفى؛ **اشكالية الامن الاجتماعي في العراق بعدعام2003**(قرأة سوسيولوجية)، العدد10: (جامعة بغداد، العراق،2014)ص150.

داخل المجتمع من خلال القيام بما عليه من واجبات وحقوق، وتحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد. ويقوم الأمن الاجتماعي على مجموعة من المقومات والأسس التي تعتبر ضابطًا لتحقيقه في المجتمعات.[1] [2]

اولاً: نماذج من دراسات عراقية:

1. دراسة ذكرى جميل محمد حسين البناء(2003) العائلة والامن الاجتماعي دراسة ميدانية في مدينة بغداد: [3]

الأهمية: لخصنا المرجعية النظرية والمنهجية للبحث انطلاقاً فكرة أساس مفادها أن العائلة الأمنة المطمئنة هي تلك التي تؤمن إشباع حاجات أعضائها وتهيأ فرص نجاحهم وتنميط سلوكهم طبقا للنماذج المتفق عليها ثقافيا .

النتائج: إنّ هذه الفكرة هي خلاصة التصورات التي استمدتها الباحثة من مراجعاتها النظرية التي شكلت الرؤيا أو المرجعية الضرورية للبحث الميداني، أما في الجانب المنهجي فقد أشرنا إلى أن توظيف **منهج** المسح الإجتماعي الوصفي من خلالها تحليل العلاقة الوظيفية بين عدد من المتغيرات المستقلة وبين مقومات الأمن الإجتماعي، وقد تحدد **المجال البشري** للبحث بثلاث مستويات من المناطق السكنية هي المرفهة والوسطى والمتواضعة في **مدينة بغداد** .

العينة: مجموع العوائل التي درست في المناطق الثلاث (300) عائلة تمثل عينة عشوائية طبقية لمجتمع البحث، **وقد قامت الباحثة** باختبار صدق العينة والتأكد من تمثيلها لذلك المجتمع . من جانب آخر **استخدمت الباحثة لجمع البيانات أكثر من أداة** وهي : الا كأداة رئيسة فضلا عن **المقابلة والملاحظة البسيطة**،وقد تم عرض الا ستبيان" على مجموعة من الخبراء لتحديد مدى صدق المقياس . كما تم تطبيقه على عينة تمهيدية صغيرة الحجم المعرفة مدى ثباته وذلك باتباع طريقة إعادة الاختبار على العينة التمهيدية ذاتها وبعد جمع البيانات تم تبويبها وتحليلها **بتوظيف** عدد من **المقاييس**

---

(2) **https://www.perplexity.ai/search/6bccc49a-66eb-4e0d-8ecc-5d99953195c1?s=m**

3) ذكرى جميل محمد حسين البناء، العائلة والامن الاجتماعي دراسة ميدانية في مدينة بغداد،جامعة بغداد، كلية الاداب ،قسم الاجتماع ،اطروحة دكتوراه، 2003

الإحصائية كالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون عن مقياس معنوية الفرق الإحصائي (كال) لاختبار فرضية البحث الرئيسة عن العلاقة بين العائلة والأمن الإجتماعي وذلك من خلال اختبار (10) فرضيات ثانوية .

ثانياً: نماذج من دراسات عربية:

1. الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية دراسةميدانية على طلاب المدارس الثانوية المصرية: [1]

الاهمية: تتطلب الحياة في عصر ثورة الإتصالات الرقمية مزيداً من الوعي متعدد المحاور لإستخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية وقانونية وهو ما يطلق عليه المواطنة الرقمية وتتعاظم أهمية الثقافة الرقمية والحاجة إليها مع تزايد أستخدام وسائل التواصل الإجتماعي بين طلاب المدارس يوماً بعد يوم، **وهدفت** الدراسة الكشف عن دور الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي بجوانب المواطنة الرقمية **لطلاب المدارس المصرية.**

العينة: وتم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها 400 مفردة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية **بمحافظة المنوفية، واستخدمت** الدراسة في ضوء نظرية المعرفة الإعلامية منهج المسح، وأداة الأستبيان لجمع البيانات مع تطبيق مقياس لمحاور المواطنة الرقمية التسع، **النتائج** وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها – ارتفاع توظيفات وسائل التواصل الإجتماعي بين الشباب عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية بشكل دائم ومرتفع جدا 44 ، ومرتفع 22.2% ومتوسط 18.5% . أكثر وأهم وسائل التواصل الإجتماعي انتشاراً وتوظيفاً بين عينة الدراسة هو الواتس أب ويليه الفيس بوك، يليه اليوتيوب، ثم تيليجرام يليه توظيف تويتر والتيك توك وانستجرام، وأغلب عينة الدراسة بنسبة 54% يتابعون موضوعات الثقافة الرقمية عبر مواقع التواصل الإجتماعي بشكل متوسط، ونسبة 51% منهم لديهم معرفة متوسطة حول مفاهيم الثقافة الرقمية، ونسبة 60% من عينة الدراسة تهتم بين الحين والأخر بالقواعد والسلوكيات الأخلاقية في أستخدام التقانات

1) د.طارق محمد محمد الصعيدي، الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية ، دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية المصرية، مجلة اتحاد العرب لبحوث الاعلام والتكنولوجيا الاتصال،العدد9،الجزء2

الرقمية، ونسبة 51% لديهم قدره محدودة على الحماية من مخاطر وجرائم توظيف التقانات الرقمية.

يرى الباحث أنّ وجود أخصائي الإعلام المؤهل أكاديمياً وتربوياً بالمدرسة المصرية وأحد أهم محاور العملية التعليمية بإدارة الأنشطة الاتصالية وتوجيه الطلاب بما يؤثر إيجاباً على تفعيل وممارسة مهارات أستخدام وسائل التواصل الإجتماعي والثقافة الإعلامية بشكل جيد ويسهم في غرس وتنمية مفاهيم وثقافة المواطنة الرقمية بين طلاب المدارس

ثالثاً: نماذج من دراسات اجنبية:

1. **دراسة(Digital competenec in the aspect of sociultural educatione) (الكفاءة الرقمية في جانب التربية الاجتماعية والثقافية):**[1]

الاهمية: من هذه الورقة هو دراسة مختلف الاجتماعية والأنشطة الأكاديمية المتعلقة بتنمية الثقافة الرقمية للبكالوريوس والماجستير في الثقافة والفنون، **ويحلل** النتائج التي تم تحقيقها لمشروع البحث الذي **يهدف** إلى دراسة الفرص والموارد التعليمية والتربوية من أجل التطوير الأكثر فعالية للكفاءات الرقمية للطلاب والخريجين في نظام التعليم الإجتماعي والثقافي مدى الحياة والذي تم تحقيقه.

العينة: جامعة موسكو الحكومية للثقافة. (خيمكي، منطقة موسكو)، جامعة ولاية بتروزافودسك (بتروزافودس، جمهورية كاريليا) وفي جامعة أوليانوفسك الزراعية الحكومية التي سميت باسم P.A. ستوليبين (أوليانوفسك) في 2010–2019. يعتبر المؤلفون الكفاءات الرقمية جوهر الثقافة الرقمية المتخرجين في الفنون والثقافة هي ظاهرة متعددة المستويات ومعقدة ومتعددة التخصصات، وبذلك فهي تحتاج إلى تحليل شامل من وجهة نظر عدة علوم (الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية... إلخ.) **وتناقش نتائج** تنفيذ التقانات التعليمية الموجهة نحو قيم وكفاءات الثقافة الرقمية، تركز الورقة على أهمية العملية التعليمية الموجهة نحو خلق قيم الثقافة الرقمية التي تُعد مهمة لتنظيم الأنشطة الاجتماعية والثقافية في إطار سياسة الدولة بشأن رقمنة التعليم والثقافة. الكلمات المفتاحية: الرقمنة، التعليم الاجتماعي والثقافي، الكفاءة الرقمية، الثقافة الرقمية.

(1)**https://doi.org/10.1051/shsconf/20219805027**

وسائل واليات الثقافة الرقمية وتأثيرها على الامن الاجتماعي

تمهيد:

إنّ مفهوم الثقافة هو المفهوم الأُوسع إحاطة بحقيقة المجتمعات البشرية، إلى درجة أنه يمكن القول إنّ الثقافة هي المجتمع نفسه في مكان وزمان معينينّ، والثقافة هي معمار المجتمع جوهرًا ومظهرًا. وثقافة جماعة ما هي الواجهة التي من خلالها يمكن التعامل مع هذه الجماعة، هي النظام الذي تتبلور من خلاله المنظومة الاتصالية للجماعة والأفراد كلا على حدة، نجد العلماء الأنثروبولوجيين ينظرون إلى الثقافة على أساس أنّها السعة الكونية للإنسان، وهي تصنف إذ وتصلها ببعضا البعض رمزيًا، أي هي منظومة الرموز المتكاملة في حياة الإنسان، وبذلك هي النوع الإنساني نفسه. وفي فضاء الإنترنت، يوجد فضاء سيبري يحوي عالما رقميًا من عالم الإنسان، يحوي مختلف موارد المعلومات المتاحة من خلال شبكات الحواسيب، وهذه في واقع الأمر هي ثقافة رقمية بيئية حركية يخلقها مستخدموا الإنترنت ببرامجهم المتنوعة.

في القضاء الإفتراضي، تتشكل الثقافة السيبيرية الآلية، ويصنع الأفراد المستخدمون للإنترنت مجتمعاتهم انطلاقا من خلفياتهم الثقافية الطبيعية بمعنى أنّ هويات الأفراد هي التي تشكل إدراكهم للفضاء السيبيري وطريقة إستخدامهم له ولهذا المعنى رأى راينغولد في آوائل التسعينيات أنّ الثقافة السيبرية رغم تفاديه لإستخدام المصطلح هي إعادة تشكيل المجتمع المحلي بوساطة التكنولوجيات المتاحة، وأنّ هذه الطرق التي من خلالها يُشكل مستخدمو الإنترنت المجتمعات المحلية هي بحسب الاختيار، بدلًا من الموضع الجغرافي للأفراد المستخدمينّ كما يرى ديري أنّ إستخدام تكنولوجيا.[1]

أهمية الثقافة الرقمية في الأمن الاجتماعي

من الصعب فهم القضايا والنقاشات والخلافات المعاصرة عند دراسة سوسيولوجيا الثقافة ما لم نأخذ بالاعتبار أولا المساهمات التي قدمها لنا السوسيولوجيون، في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. فمعظم الموضوعات التي يتعامل معها المفكرون اليوم تم تعريفها ومتابعتها على أيدي المتخصصين في القرون السابقة. ومعظم الكتابات الحديثة، في الواقع، ما

1) علي فرجاني؛ **اقتصاد الانتباه في عصر المراقبة السيبرانية:** (الناشر للطباعة والنشر،2018)

هي إلا امتداد أو تحسين أو إعادة صياغة أو نبذ لفرضيات وأفكار صاغها سوسيولوجيون كلاسيكيون.

كتب السوسيولوجي (جيفري أليكساندر في عام 1988) مقولته اللآن قلما نجد أي تحليل ثقافي في السوسيولوجيا. بيد أنّ هذا التصريح لا يصف واقع الأمر، فمن خلال إلقاء نظرة سريعة إلى أعمال السوسيولوجيين في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين نجد أنّهم جميعهم ساهموا في ابتكار أساليب فهم الثقافة، وقد شكلت السوسيولوجيا آنذاك جزءًا مهما من سلسلة أفكار حول الثقافة، فمنذ البداية لم تكن السوسيولوجيا دراسة للحياة الاجتماعية فحسب، إنما كانت دراسة للحياة الثقافية.

إنّ البحث في أفكار علم الاجتماع الكلاسيكي ليس كالبحث في الآثار، بل هو ضرورة قصوى إذا ما أردنا فهم السوسيولوجيا الحديثة، وسنبحث في هذا الفصل المدارس الفكرية المختلفة في السوسيولوجيا الكلاسيكية، وسنناقش موضوعين رئيسين وجها جهود السوسيولوجيين الكلاسيكيين في فهم المسائل الثقافية يتناول الموضوع الأول، وهو موضوع نظري بطبيعته، تعريف الثقافة والمجتمع" والارتباط بينهما. أما الموضوع الثاني فهو أكثر موضوعية، ويطرح أسئلة مثل ما طبيعة الثقافة العصرية في ذلك الزمن من وجهة نظر العلماء الكلاسيكيين؟ وما نقاط ضعفها وقوتها؟ وهل كانت ثقافة المجتمع الحديث أنذاك مزدهرة أم كانت فاسدة وغير الصالحة للحياة الاجتماعية الحديثة؟ في يومنا هذا نجد أن الإجابات المتعددة عن هذه الأسئلة التي زوّدنا بها السوسيولوجيون الكلاسيكيون، هي جذر السوسيولوجيا المعاصرة وإرث لا غنى عنه.[1]

تعد الثقافة الرقمية من العوامل المهمة في الأمن الاجتماعي، حيث تؤثر على ثقافة الشركة وتمارس دورًا في تحقيق الاستدامة الاجتماعية وسد الفجوة الرقمية وفيما يلي بعض الأهميات الرئيسية للثقافة الرقمية في الأمن الاجتماعي: [2]

---

1) ديفيد انغلير وجون هيوسون؛**مدخل الى سوسيولوجيا الثقافة**: (الناشر المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات،2013)

(2)**https://www.perplexity.ai/search/eb8d6a35-0d4a-42e5-ad86-d6919b87bd66?s=m**

1. **تسريع العمل وتحسين الإنتاجية:** تساعد الأدوات الرقمية على كسر التسلسل الهرمي والحواجز وتسريع العمل، كما تساعد على تحسين الإنتاجية.
2. **تعزيز التعاون والابتكار:** تشجع الثقافة الرقمية التعاون وتعزز الابتكار، حيث تتيح للقادة التفاعل مع جميع مستويات الشركة والإبلاغ بسرعة عن اتجاهات أو أولويات جديدة.
3. **تسهيل جمع البيانات والتحليل:** تساعد الثقافة الرقمية في جمع البيانات وتحليلها بسهولة، مما يساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة.
4. **تحسين الأمن السيبراني:** تساعد الثقافة الرقمية في تحسين الأمن السيبراني، حيث تعزز الوعي بأهمية الحفاظ على البيانات الشخصية والتعرف على التهديدات السيبرانية.
5. **تنمية المواطنة الرقمية:** تساعد الثقافة الرقمية في تنمية المواطنة الرقمية، حيث تعزز الوعي بأهمية استخدام التكنولوجيا بشكل آمن وصحيح وتعزز الوصول إلى المعرفة والموارد الرقمية.
6. **تحسين جودة التعليم:** تساعد الثقافة الرقمية في تحسين جودة التعليم، حيث تساعد في توفير الموارد التعليمية الرقمية وتعزز الوصول إلى التعليم عن بعد.
7. **تحسين الوصول إلى الخدمات الحكومية:** تساعد الثقافة الرقمية في تحسين الوصول إلى الخدمات الحكومية، حيث تعزز استخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات الحكومية بشكل أسرع وأكثر فعالية.
8. **تحسين فرص العمل:** تساعد الثقافة الرقمية في تحسين فرص العمل، حيث تعزز الوعي بأهمية التكنولوجيا في العمل وتساعد في تطوير المهارات الرقمية.

أهمية الثقافة الرقمية في الأمن الاجتماعي تتمثل في تأثيرها على كيفية عمل الشركات، وكيفية استهلاك الأفراد للمنتجات والخدمات، وبهذا تتميز الثقافة الرقمية بتنوعها وديناميكيتها، تسهل الثقافة الرقمية تبادل المعلومات والاهتمامات بين الأفراد وتسهيل عملية التواصل والتعاون بين المجتمعات والشركات.

الثقافة الرقمية تؤثر على الأمن الاجتماعي بسبب تأثيرها على كيفية حماية البيانات الخاصة بالأفراد وتوفر أدوات وتطبيقات للحماية الإلكترونية والخصوصية الرقمية. [1]

تمكن الثقافة الرقمية من توفر فرص للتواصل مع حكومتهم والمشاركة في العملية الديمقراطية بشكل آمن وخالي نتيجة على شبكة الإنترنت.

الثقافة الرقمية تعد من أهم المتغيرات المهمة في تشكيل حياة الأفراد وجودتهم، وفي تقدم المجتمعات وتطورهاK وتمثل الثقافة الرقمية أحد المتغيرات المهمة في تشكيل حياة الأفراد وجودتهم، وفي تقدم المجتمعات وتطورها.

بشكل عام، تعد الثقافة الرقمية أحد العوامل المهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي، حيث تساعد في تحسين الإنتاجية والتعاون والابتكار وتسهيل جمع البيانات وتحليلها وتحسين الأمن السيبراني وتنمية المواطنة الرقمية وتحسين جودة التعليم وتحسين الوصول إلى الخدمات الحكومية وتحسين فرص العمل وتحسين الحياة الاجتماعية.

وهنا تظهر أهمية الثقافة الرقمية وميزاتها المختلفة؛ حيث تعني بعملية تدريس وتعليم كل ما يتعلق بالتكنولوجيا وكيفية استخدامها وطريقة عملها، وذلك بهدف تعظيم الاستفادة منها، فالثقافة الرقمية تمكن الأفراد من القدرة و التعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل توظيفها والتحقق من دقة وصحة المعلومات وتقييم المصادر المختلفة في الشبكة العنكبوتية و مشاركة المعلومات الصحيحة في مواقع التواصل الاجتماعي و كشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة العنكبوتية والتعلم عن بعد التوظيف الأمثل للتكنولوجيا بطرق جديدة ومبتكرة تسمح بتحفيز تعلم وتنمية مهارات المورد البشري في القرن الحادي والعشرين و توافر محتوى رقمي دقيق ذي صلة بمجالات متنوعة.[2]

---

(1)https://www.perplexity.ai/search/4PkHNlTKSvKbXPn8JXc1QQ?s=m#f2d21844-5fd4-4818-8f8c-3b86723947f2

2) – أ. رحاب مصطفى كامل، دور الثقافة الرقمية في تحقيق الاستدامة الاجتماعية وسدالفجوة الرقمية(دراسة تحليلية للمفاهيم في ظل تداعيات كوفيد19)،المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر ،المجلد1،العدد2023،1، ص26–49.

آليات الثقافة الرقمية

الثقافة الرقمية هي آلية عمل تكنولوجيا المعلومات والإنترنت في تشكيل الطريقة التي يتفاعل بها الأفراد مع هذه التكنولوجيا واستخدامها في حياتهم تشمل الآليات التي يتم استخدامها في الثقافة الرقمية الطرق والتقنيات والوسائط الجديدة التي يمكن توظيفها لأداء المهام المطلوبة، وتؤثر الثقافة الرقمية على ثقافة الشركة وتفعل نماذج الأعمال، وتساعد في كسر التسلسل الهرمي والحواجز وتسريع العمل. (1)

يمكن إنشاء ثقافة رقمية في المؤسسات من خلال بناء الشفافية وتدريب الموظفين على التقنيات الرقمية وبناء ثقافة الابتكار والتجريب، وتعد الثقافة الرقمية القوية ميزة تنافسية للشركة إذ أن إدخال وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى بيئة العمل يساعدها على الاستمرار والاستدامة في سوق العمل والمنافسة بقوة مع الشركات المحيطة.((2)

لتحقيق الاستدامة الاجتماعية، يجب أن يتم التركيز على تعزيز الثقافة الرقمية وتقليل الفجوة الرقمية وتوفير الأمن السيبراني والتدابير الأمنية الأخرى للحد من التهديدات الأمنية.

الأدوات الرقمية الأكثر شيوعًا في الثقافة الرقمية:

تختلف الأدوات الرقمية الأكثر شيوعًا في الثقافة الرقمية حسب الاستخدام والغرض، ولكن بشكل عام، يمكن تلخيص الأدوات الرقمية الأكثر شيوعًا في الثقافة الرقمية على النحو التالي: (3)

- المكتبات الرقمية الإلكترونية.
- محركات البحث.
- قواعد المعلومات الإلكترونية المخصصة.
- المدونات الإلكترونية.

---

(1)://www.perplexity.ai/search/kGYRDG_3Sri5zUW1GZ5ddA?s=m#9066110c-6ff7-4ab8-b9cd-45b5199e5d74.

(2)https://www.perplexity.ai/search/15412028-c4bb-469b-b85c-e90135598bae?s=

3) رمضان محمود عبدالعليم، الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، مجلة كلية التربية، العدد184، الجزء الثالث، الجامعة الازهر، مصر،2019،ص104-105

- الإعلام الجديد.
- الهواتف المحمولة.
- المكونات الذكية مثل بطاقات الهوية والبطاقات المصرفية.
- الفضائيات.
- منصات الألعاب.
- التعليم الإلكتروني.
- الواقع الافتراضي والواقع المعزز.
- التجارة الإلكترونية.
- السحابة الرقمية.
- الذكاء الاصطناعي.
- التحليل البياني.

وتُعد هذه الأدوات الرقمية مهمة جدًا في الثقافة الرقمية، حيث تساعد على توفير المعلومات والمحتوى الرقمي وتسهيل الوصول إليه، وتساعد على تطوير المهارات الرقمية والتفاعل الاجتماعي والتعليم والتجارة والابتكار والتحليل البياني وغيرها من الأنشطة الرقمية التطورات التكنولوجية المتسارعة التي نشهدها اليوم والتي أدت تغييرات كثيرة من حيث العملية الاتصالية وفي المعدات الالكترونية من حيث الات التصوير والحاسبات الالكترونية وغيرها من الآلات والمعدات والادوات والتي اصبحت اكثر سهولة لكنها مقابل ذلك باتت اكثر تعقيداً وخطورة بالرغم من انتشار تكنولوجيا الحاسبات الرقمية، إلا انها خلقت مشكلة قانونية واخلاقية في قانون النشر والتأليف، وحقوق الملكية الفكرية. كما خلقت مشاكل في تسيير الآلات في معالجة العمل الجرافيكي وتعديله باستخدام برامج لمعالجة العناصر الجرافيكية . [1]

ما هي الوسائل الرقمية الأكثر شيوعًا في الثقافة الرقمية

وسائل الثقافة الرقمية:

الثقافة الرقمية هي المجموعة من القيم والمعتقدات والممارسات التي تطورت في المجتمع بسبب الاستخدام الواسع للتقنيات الرقمية وتتميز هذه الثقافة بزيادة وصول الأفراد إلى المعرفة، والتركيز على التعاون، والشبكات الاجتماعية،إذ تزداد أهمية الثقافة الرقمية في مجتمع اليوم،

(1)**https://www.ammonnews.net/mobile/article/620854**

حيث أصبحت عاملًا رئيسًا في كيفية تواصل الأفراد وتفاعلهم مع بعضهم البعض وكذلك وصولهم إلى المعلومات من خلال أشكالها المختلفة مثل وسائل التواصل الاجتماعي وخدمات البث والمنصات الرقمية. تعد الثقافة الرقمية القوية ميزة تنافسية للشركة، إذ أن إدخال وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى بيئة العمل يساعدها على الاستمرار والاستدامة في سوق العمل والمنافسة بقوة مع الشركات المحيطة بها وتساعد الثقافات الرقمية داخل العمل بالنمو والابتكار بسرعة والتكيف مع احتياجات عملاءك والبقاء رشيقًا في المستقبل. [1]

تتضمن الوسائل الرقمية الأكثر شيوعًا في الثقافة الرقمية ما يلي: [2]

1. **وسائل التواصل الاجتماعي:** وهي المنصات الرقمية التي تسمح للأفراد بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، وتشمل فيسبوك وتويتر وإنستغرام وسناب شات وغيرها.
2. **خدمات البث:** وهي المنصات الرقمية التي تسمح للأفراد بمشاهدة المحتوى الرقمي عبر الإنترنت، وتشمل يوتيوب ونتفليكس وأمازون برايم وغيرها.
3. **المنصات الرقمية:** وهي المواقع والتطبيقات التي توفر المحتوى الرقمي والخدمات الأخرى، وتشمل جوجل وآبل ومايكروسوفت وغيرها.
4. **الألعاب الإلكترونية:** وهي الألعاب التي يتم لعبها عبر الإنترنت، وتشمل ألعاب الفيديو وألعاب الكمبيوتر وألعاب الهواتف الذكية.
5.
6. **التعليم الإلكتروني:** وهو النظام التعليمي الذي يتم عبر الإنترنت، ويشمل الدورات التدريبية والدروس الأكاديمية والتعليم العالي.
7. **الواقع الافتراضي والواقع المعزز:** وهما التقانات التي تسمح للأفراد بالتفاعل مع بيئات افتراضية أو تعزيز الواقع الحقيقي بالمعلومات الرقمية.
8. **التجارة الإلكترونية:** وهي النظام التجاري الذي يتم عبر الإنترنت، ويشمل الشراء والبيع والدفع الإلكتروني.

(1)**https://www.perplexity.ai/search/a8462d0d-acf1-42a8-8448-44d03b3e849c?s=m**

(2)**https://www.perplexity.ai/search/092700f7-df8e-4b26-8a5d-acbb51276aad?s=m**

9. **السحابة الرقمية:** وهي الخدمات التي تسمح للأفراد بتخزين ومشاركة الملفات الرقمية عبر الإنترنت.
10. **الذكاء الاصطناعي:** وهو النظام الذي يسمح للأجهزة الرقمية بالتعلم والتكيف مع البيئة واتخاذ القرارات الذكية.
11. **التحليل البياني:** وهو النظام الذي يسمح للأفراد بتحليل البيانات الرقمية واستخلاص المعلومات الهامة منها.

مخاطر الثقافة الرقمية على المجتمع: [1]

1. **زيادة التهديدات الأمنية:** يمكن أن يؤدي الاعتماد على التكنولوجيا والتواصل الرقمي إلى زيادة التهديدات الأمنية، مثل الإختراقات السيبرانية والإحتيال الإلكتروني.
2. **زيادة الفجوة الرقمية:** يمكن أن تُؤدي الثقافة الرقمية إلى زيادة الفجوة الرقمية بين الأفراد والمجتمعات، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تفاقم العدم المساواة والفقر.
3. **تغيير العلاقات الإجتماعية:** يمكن أن يؤدي الاعتماد على التكنولوجيا والتواصل الرقمي إلى تغييرات في العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الإنسانية.
4. **تحديات إقتصادية وإجتماعية:** يمكن أن يؤدي التحول الرقمي إلى تغييرات في الاقتصاد وسوق العمل، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تحديات اقتصادية واجتماعية.
5. **التشتت الفكري والعزلة الفردية:** يمكن أن يؤدي الاعتماد الزائد على وسائل التواصل الرقمي إلى التشتت الفكري والعزلة الفردية.
6. **ضعف العلاقات الاجتماعية:** يمكن أن يؤدي الاعتماد الزائد على وسائل التواصل الرقمي إلى ضعف العلاقات الاجتماعية.
7. **شيوع الأخبار الزائفة:** يمكن أن يؤدي الانتشار الواسع للأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى تأثير سلبي على الأمن الإجتماعي.
8. **تأثير الإدمان الرقمي:** يمكن أن يؤدي الإدمان على وسائل التواصل الرقمي إلى تأثير سلبي على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية.

(1) **https://www.perplexity.ai/search/e88613ff-eef8-407e-b78c-1063fa181dac?s=m**

انماط مخاطر الثقافة الرقمية :

هنالك العديد من الانماط السلبية التي تؤثر على المجتمع

1. **أدمان التواصل الشبكي:** في عام 1995 أدخل الطبيب النفسي الأمريكي إيفان جولدبيرج" مصطلحا جديدا في مجال الطب النفسي هو اضطراب إدمان Internet Addiction Disorder "الإنترنت ويعني إدمان الإنترنت اعتياد الشخص الجلوس أمام الأجهزة المتصلة بشبكة الإنترنت سواء الكمبيوتر أو الهواتف الذكية واستخدامهم لفترات طويلة دون الانتباه للوقت الذي قضاه أو يملك القدرة على التوقف، وبسبب هذا الإدمان فإن الشخص يهمل حياته الشخصية ومهام عمله اليومي ويفقد القدرة على الاندماج في المجتمع. ويكون اهتمامه منصبا فقط على الإنترنت ويعتبره نافذته الوحيدة على العالم، هذا العالم الافتراضي الخيالي. ومن الملاحظ أن المدمن للإنترنت يصاب بالتوتر الشديد والقلق المرضي إذا حدث انقطاع في شبكة الإنترنت وهي حالة قريبة مما فيه آخرين من مدمني المخدرات والكحول والقمار. وعادة ما يعاني هؤلاء الأشخاص من العزلة الاجتماعية واضطرابات في النوم وأحيانا الاكتئاب، وهناك عدة أشكال الإدمان. [1]

هو متلازمة الإعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعى لمدة طويلة أو متزايدة ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية (بل وعلى حساب هذه الضرورات وغيرها مع ظهور المحكات التشخيصية المألوفة في الإدمانات التقليدية من قبيل التكرارية والنمطية والإلحاح والهروب والإنسحاب من الواقع الفعلي إلى واقع افتراضي، كما يكون السلوك في هذه الحالة قهرياً عنيداً ومتشبثاً بحيث يصعب الإقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب على أغراض الإنسحابية.[2]

2. **لتأثير السلبي على الأطفال:** [3]

---

(1)**http://www.khotwacenter.com**

2) ناير سعد المرواني، ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات في مرحلة المراهقة، مجلة كلية الاداب،العدد46 جامعة بنها، مصر ، 2016، ص14.

(3)**https://www.perplexity.ai/search/452ebc36-ac63-4f47-b428-f7771d546346?s=m**

لقد حذّر الأطباء من تداعيات نفسية وجسدية تُطال الأطفال جراء استعمالهم المفرط للأجهزة الإلكترونية، فهم أكثر عرضة للقلق والاكتئاب والعزلة والشعور بالوحدة والكسل والخمول واضطرابات النوم، فضلا عن للإدمان المرضي، وفقدان المقدرة على التفكير الحر وتعزيز ميول العنف والعدوان لديهم خاصة وأن نسبة كبيرة من الألعاب الإلكترونية تعتمد على العنف في التسلية فيستمتع الطفل بلعب التدمير وقتل الآخرين، أما عن الأمراض الجسدية التي يسببها الجلوس أمام أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية لساعات طويلة، فتتمثل بالسمنة والخمول.

3. **التأثير السلبي على اللغة:** (1)

تأثرت اللغة العربية كثيرا بظهور الإنترنت فقد لجأ المستخدمون الى الأحرف والأرقام اللاتينية للتعبير عن أنفسهم في المحادثات المكتوبة بينهم، فأصبح من المعتاد عند عدد من مستخدمي الإنترنت والهواتف الذكية الذين لا يتقنون اللغة الإنجليزية الكتابة باللغة العربية ولكن باستخدام الأبجدية الغربية وإدخال بعض الأرقام الى جانب الحروف للدلالة على الصوت المطلوب الذي لا توفره الأبجدية اللاتينية، والغريب أن هذه الظاهرة لا تزال مستمرة الى الآن بالرغم من تطور تطبيقات الإنترنت باللغة العربية وحل المشكلات التي وجدت في البداية.

لقد أسهمت الثقافة الرقمية في تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية، إذ تتأثر اللغة والتعامل بها بخصوصية طبيعة الوسيط الناقل؛ فالخطاب المكتوب مثلاً يطور القواعد النحوية بطريقة أكثر دقة وثباتًا من الرسائل الالكترونية، كذلك ونتيجة لضعف المستوى عند الفرد واعتياده على ممارسة تخاطبه اليومي باللهجات المحلية، فقد تدهورت اللغة العربية لديه من المستوى الفصيح إلى مستوى متدن ومع تعدد أدوات الثقافة الرقمية واتساع دائرة إنتاج النصوص لتشمل الفرد بمستوياته المختلفة التعليمية والفكرية وغيرها؛ زاد الوضع اللغوي تعقيدًا نتيجة لتبادل حركة.

(1) **https://www.perplexity.ai/search/e6971980-b308-4a29-85af-7ac3f18bbcdc?s=m**

4. **التأثير السلبي على الثقافة:**

المتتبع لمسار الثقافة الرقمية الجديدة يجد أنها نجحت فى إشاعة نمط التثقيف العام أمام المستخدمينّ دون أستثناء، إلا أنّها بإتاحة الفرصة لهذا النمط من التثقيف الأفقي؛ ليكون في متناول الجميع دون قيود تم تسطيح الثقافة وإشاعة هيمنة العمومية في الكتابة على مصراعيها، حتى إن الكثير من المستخدمينّ استساغ أن يطلق لذاته ما شاء من الألقاب التي كانت سابقًا حكرًا على النخب وذوي الاختصاص، بعد أن أصبح الكثير من المستخدمينّ يتعاطى الكتابة أو على الأقل إعادة إنتاجها، حتى إن كان غير المؤهل لها، سواء تم ذلك بإبداعه الذاتي، أو باستخدام تقنية النسخ واللصق، ودون أن يكلف نفسه مشقة البحث والقراءة المكثفة كما كان الحال عليه من قبل، حتى أصبحنا اليوم إزاء تدفق سيل من النصوص الباهتة

لغة ومبنى ومحتوى نتيجة لذلك، ظهر مفهوم "المثقف الرقمي" أو الافتراضي، إذا جاز التعبير، متلقيًا كان أو ناشرا لها، وذلك بغض النظر عن عمق ثقافته أو سطحيتها، وقد أطاح ذلك بمعايير الثقافة التقليدية سواء من حيث إلغاء احتكار دور النشر والتوزيع لها، أو الحد من دور المكتبة في تدفق المعرفة إلى الجمهور، أو من حيث الافتقار إلى معايير الجودة، وإهمال الحرص على متانة المعلومة ودقة المضمون جانباً، الأمر الذي أدى إلى ظهور ثقافة عصرية. [1]

وتجدر الإشارة إلى أن المهارات الرقمية غير المتكافئة أثرت في تعامل فئات المجتمع مع جائحة كوفيد – ١٩: بالرغم من الضجة الإعلامية الضخمة التي انتشرت حول العالم عن الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس، فإنه يوجد بعض الفئات داخل المجتمعات لم تؤخذ بعين الاعتبار في التعامل مع مجريات الأمور وعلى رأسها فئة كبار السن وذوي التعليم المتدني، فهم أقل استخداما للإنترنت وبذلك أقل إفادة من المعلومات المتعلقة بالوباء الواردة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وهو الأمر الذي ينعكس على ضمان تحقيق الاستدامة الاجتماعية.[2]

---

(1)**https://www.perplexity.ai/search/f92dd796-acbd-4bac-98ba-445ac9acad10?s=m**

2) أ. رحاب مصطفى كامل، **مصدر سابق الذكر**، ص26–49.

5. التأثير السلبي على الهوية:

الثقافة الرقمية تأثير على الهوية بعض الوصول وبذلك، إذ تعزز التواصل والتفاعل بين الناس وتساعد في توحيد الهوية الكندية من خلال إبراز القيم المشتركة والتعبير عنها على المنصات الاجتماعية. على السبب، يمكن أن تؤثر الثقافة الرقمية على الإنتاج القيمي والهوية بعض الطرق وبذلك المستمر.

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا في الدراسات التي تناولت موضوع الهوية واستأثرت باهتمام العديد من الباحثين والمفكرين، وقد عالج الفكر الفلسفي الإغريقي منذ البداية مسألة الهوية باعتبارها احد مبادئ المنطق ومقولة من مقولات الكينونة وقد تعدت اليوم نطاق البحث الفلسفي الى المجال المعرفي وأصبحت إشكالية تميز كل ثقافة بالذات كما تعدت ذلك لتصبح أزمة تعيشها الجماعات الثقافية في صميمها في هذا السياق فإن العولمة الثقافية هي أصل العولمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية، لأن الثقافة هي التي تهيئ الأذهان والنفوس لقبول تلك الأنواع الأخرى، وتجعل الناس مستعدين للانضمام إلى الأنظمة والمؤسسات والاتفاقيات الدولية. وتعتبر الثقافة عنصراً أساسيا في حياة كل فرد وكل مجتمع وكل أمة، وهي تشمل التقاليد والمعتقدات والقيم وأنماط الحياة المختلفة والفنون والآداب وحقوق الإنسان إنها الهوية المُعبّرة عن الشعور بالانتماء لدى أفراد كيان اجتماعي معين.[1]

من الجهات التي تأثير الثقافة الرقمية على الهوية والإنتاج القيمي:[2]

1. **التواصل والتفاعل:** الثقافة الرقمية تعزز التواصل والتفاعل بين الناس، مما يمكّن توحيد الهوية الكندية.
2. **الإبراز والتعبير:** تساعد الثقافة الرقمية في إبراز القيم المشتركة والتعبير عنها على المنصات الاجتماعية، مما يمكّن تأثير الإنتاج القيمي والهوية.
3. **التأثير على السلوكات والتمثلات:** دور الثقافة الرقمية لا يُعد لها سوى تأثير ضعيف على السلوكات والتمثلات لدى الشباب.

---

[1] – الدكتور خيام محمدالزعبي ؛ **العولمة الثقافية وتاكل الهوية الوطنية**، العدد47: (جامعة النهرين ،كلية العلوم السياسية،العراق،2016)ص17.

[2] **https://www.perplexity.ai/search/2f2e47e9-33ab-49a7-bb77-12fde2163a26?s=m**

4. **التكنولوجيا الرقمية:** تأثير الثقافة الرقمية من تطوير التكنولوجيات الرقمية والإنترنت، مما يؤثر على توحيد الهوية والإنتاج القيمي.
5. **التأثير على الإشكالية:** لا تسهم الثقافة الرقمية العابرة والعامة بحلها، إذا كانت تأثير على الإشكالية والتكيف من الحياة المحلية.

يمكن أن تؤثر الثقافة الرقمية على الهوية والإنتاج القيمي من خلال توحيد القيم المشتركة والتعبير عنها على المنصات الاجتماعية، وتأثير التكنولوجيات الرقمية على تطوير التكنولوجيات الرقمية والإنترنت.

نوع الدراسة ومناهجها وفرضياتها

اولاً: نوع الدراسة:

يُعد تحديد نوع الدراسة من الخطوات المهمة في تصميم البحوث ، والبحث الحالي يعَّدُ دراسة وصفية تحليلية لمعرفة ، وعليه فإن المنهج الأكثر ملائمة هو منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة قصدية طريقة توزيها عشوائي.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

مجموعة من المختصين بالعلوم الاجتماعية(أساتذة جامعيين) والمختصين بالعلوم الامنية(ضباط ومنتسبين وموظفي قوى الامن الداخلي)

ثالثا: وسائل جمع البيانات

تم تصميم أستبانة بأستخدام مقياس ليكرت لقياس فقرات حاولت الباحثة من خلاله (الوقوف على طبيعة العلاقة بين الثقافة الرقمية وعلاقتها بالامن المجتمعي) تم تصميمه على طريقة ليكرت الخماسي حيث وضعت الباحثة خمس بدائل اما كل فقرة من فقرات المقياس وهذه البدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق اطلاقا) تتراوح درجاتها بين (1-5) حسب شدة الموافقة.

تحليل بيانات الدراسة (الاستبانة)

يتناول هذا المبحث عرضاً مفصلا لتحليل نتائج إجابات الدراسة التي أفاد بها الأفراد المستهدفين ضمن استمارة الاستبيان، إذ جاء هذ الفصل وفق مبحثيّن ضم المبحث الاول تحليل البيانات الاولية لمجتمع الدراسة، وتضمن المبحث الثاني البيانات الخاصة بالمبحوثين، التي جاءت على شكل محاور أساس.

أولا: البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

جدول (2)

يبين توزيع اعمار المبحوثين

الفئات/ العمر	التكرار	النسبة المئوية
28-18	30	15
39-29	80	40
48-39	65	32.5
58-49	20	10
59- فأكثر	5	2.5
المجموع	200	100

جرى توزعت الفئات العمرية لعينة الدراسة ضمن الجدول المبين أعلاه، ضمن مجموعات عمرية ابتدأت الفئات من العمر (18) عاما، وهو سن الرشد القانوني. اذ جاء أعمار المبحوثين في الدراسة الحالية على (خمس) فئات عمرية، بدءاً بالفئة العمرية (18-28) سنة، وانتهاء بالفئة العمرية (59-فاعلى). جاء الفارق بين فئة واخرى **(طول الفئة)** بواقع 11سنوات على حين مثل **(عرض الفئة)** 10 سنة.

مثلت الفئة العمرية (39-48) سنة هي الفئة الأكثر تكراراً، وبلغ عددهم (80) مبحوثا بنسبة (40%) من مجموع وحدات العينة، على حين جاءت الفئة العمرية (39-48) سنة في المرتبة الثانية، اذ بلغ عددهم (65) مبحوثا، بنسبة (32.5%) من مجموع وحدات العينة، كما جاءت الفئة العمرية (18-28) سنة بالمرتبة الثالثة، إذ بلغَ عددهم (30) مبحوثا، بنسبة (15%) من مجموع وحدات العينة. تلتها الفئة العمرية (49-58) بالمرتبة الرابعة، اذ بلغ عددهم (20) مبحوثا، بنسبة (10%) من مجموع وحدات العينة، وأخيرا جاءت الفئة العمرية (59 فاكثر) بواقع (5) مبحوثا وبنسبة (2.5%) من مجموع وحدات العينة.

كما وجد أنّ المتوسط الحسابي لأعمار وحدات عينة الدراسة يساوي (3.44)، وأنّ قيمة الانحراف المعياري لأعمار وحدات عينة الدراسة يساوي **(4.81)**.

الجدول (3)

يبين نوع المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**104**	**52**
انثى	**96**	**48**
المجموع	**200**	**%100**

توضح بيانات الجدول آعلاه توزيع المبحوثين وفق الجنس، وقد تبين أن نسبة المبحوثين من الرجال قد بلغت (104) رجل، بنسبة (52%) من مجموع وحدات العينة، على حين بلغ عدد المبحوثيّن من الرجال (96) انثىً، بنسبة (48%) من مجموع وحدات العينة.

الجدول (4)

يبين المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	**9**	**4.5**
يقرأ ويكتب	**10**	**5**
أبتدائي	**15**	**7.5**
متوسط	**45**	**22.5**
إعدادي	**30**	**15**
معهد	**8**	**4**
بكالوريوس	**61**	**30.5**
دراسات عليا	**22**	**11**
المجموع	**200**	**%100**

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى عدد الأمين بلغ 9 بنسبة 4.5% من مجموع وحدات العينة، وعدد اليقرأون ويكتبون 10 مبحوث بنسبة 5% من مجموع وحدات العينة، في حين جاء عدد الحاصلين على الشهادة الابتدائية فقد بلغ (15) مبحوثا بنسبة (7.5%) من مجموع وحدات العينة، على حين بلغ عدد الذين حصلوا على الشهادة المتوسطة أو الاعدادية نحو (75) مبحوثا بنسبة (37.5%) من مجموع وحدات العينة.

وبلغ عدد الذين حصلوا على شهادة المعهد أو البكالوريوس (69) مبحوثا وبنسبة (34.5%) من مجموع وحدات العينة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن عدد الذين حصلوا على شهادات علياً (ماجستير او دكتوراه) (33) مبحوثا بنسبة (11%) من مجموع وحدات العينة

الجدول (4)

يبين الوضع المعاشي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الدخل لا يكفي لسد الحاجة	**55**	**27.5**
الدخل يكفي لسد الحاجة	**95**	**47.5**
الدخل يكفي لسد الحاجة ويزيد	**50**	**25**
المجموع	**200**	**%100**

تُشيُر بيانات الجدول أعلاه إلى الوضع المعاشي للمبحوثين ولغرض الابتعاد عن ذكر مقدار الدخل بالأرقام، التي غالبا ما تتم الاجابة عنها بعيداً عن الواقع خوفاً من الحسد او الترصد للسرقة؛ إذ أقترح الباحث ثلاث فئات للتمكن من توصيف مستوياتهم المعيشية بحسبها (تمثل الفئة الأولى مستوى معيشيا متدنياً وتمثل الفئة الثانية مستوى معيشياً متوسطاً فيما تمثل الفئة الثالثة مستوى معيشياً عالياً "مرفهاً").

وقد تبين عدد الذين وصفوا دخلهم الشهري غالبا ما يكون غير كافٍ لسد حاجاتهم الأساسية (55) مبحوثا بنسبة (27.5%) من مجموع وحدات العينة. أما عدد الذين وصفوا دخلهم الشهري بأنه يكفي لتدبير الأمور العائلية لكن بعيد عما هو كمالي فقد بلغ (95) مبحوثا بنسبة (47.5%) من مجموع وحدات العينة. على حين وصف (50) مبحوثا أن دخلهم يكفيهم للعيش برخاء، وبنسبة (25%) من مجموع وحدات العينة.

المبحث الثاني: قياس توجهات التقانة الرقمية

جدول (6)

تسهم الثقافة الرقمية في حماية خصوصيات الافراد في أثناء التفاعل اليومي

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
اتفق بشدة	23	11.5	3.04	1.227	متوسطة
اتفق	45	22.5			
محايد	50	25			
لا اتفق	58	29			
لا اتفق اطلاقا	24	12			
المجموع	200	%100			

تبين موشرات الجدول آعلاه ان **تسهم الثقافة الرقمية في حماية خصوصيات الافراد افي أثناء التفاعل اليومي**، اي أن (58) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 29% لا يتفقون على هذه الفقرة التي ترى **الثقافة الرقمية تساهم في حماية خصوصيات الافراد اثناء التفاعل اليومي**، يليها (45) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 22.5% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى ان **الثقافة الرقمية تساهم في حماية خصوصيات الافراد إثناء التفاعل اليومي**، وهذا يعني ان اتجاه الفقرة حسب اجابات المستطلعين متوسطة، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (3.24) وإنحراف معياري بلغ (1.227) اي أن اجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز.

جدول (7)

تساهم الثقافة الرقمية في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
اتفق بشدة	30	15	2.70	1.241	متوسطة
اتفق	60	30			
محايد	35	17.5			
لا اتفق	53	26.5			
لا اتفق اطلاقا	22	11			
المجموع	200	%100			

تظهر موشرات الجدول اعلاه ان **تساهم الثقافة الرقمية في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي**، اي أن (60) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 30% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى الثقافة **الرقمية تساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي**، يليها (53) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 26.5% لايتفقون على هذه الفقرة التي ترى ان الثقافة **الرقمية تساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي**، وهذا يعني أنّ إتجاه الفقرة حسب اجابات المستطلعين متوسطة، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.70) وانحراف معياري بلغ (1.241) اي أن اجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز.

جدول (7)

تؤثر الثقافة الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة اوالدرجة
اتفق بشدة	20	10	2.77	1.165	متوسطة
اتفق	70	35			
محايد	43	21.5			
لا اتفق	52	26			
لا اتفق اطلاقا	15	7.5			
المجموع	200	%100			

تظهر موشرات الجدول اعلاه **ان تؤثر الثقافة الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية**، اي أن (70) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 35% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى **ان تؤثر الثقافة الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية**، يليها (52) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 26% لايتفقون على هذه الفقرة التي ترى ان **تؤثر الثقافة الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية**، وهذا يعني ان اتجاه الفقرة حسب اجابات المستطلعين متوسطة، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري بلغ (1.165) اي أن اجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز.

المبحث الثاني: قياس توجهات التقانة الرقمية

جدول (6)

تسهم الثقافة الرقمية في حماية خصوصيات الافراد في أثناء التفاعل اليومي

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
اتفق بشدة	23	11.5	3.04	1.227	متوسطة
اتفق	45	22.5			
محايد	50	25			
لا اتفق	58	29			
لا اتفق اطلاقا	24	12			
المجموع	200	%100			

تبين موشرات الجدول آعلاه ان **تسهم الثقافة الرقمية في حماية خصوصيات الافراد افي أثناء التفاعل اليومي**، اي أن (58) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 29% لا يتفقون على هذه الفقرة التي ترى **الثقافة الرقمية تساهم في حماية خصوصيات الافراد اثناء التفاعل اليومي**، يليها (45) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 22.5% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى ان **الثقافة الرقمية تساهم في حماية خصوصيات الافراد إثناء التفاعل اليومي**، وهذا يعني ان اتجاه الفقرة حسب اجابات المستطلعين متوسطة، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (3.24) وإنحراف معياري بلغ (1.227) اي أن اجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز.

جدول (7)

تساهم الثقافة الرقمية في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
اتفق بشدة	30	15	2.70	1.241	متوسطة
اتفق	60	30			
محايد	35	17.5			
لا اتفق	53	26.5			
لا اتفق اطلاقا	22	11			
المجموع	200	%100			

تظهر موشرات الجدول اعلاه ان **تساهم الثقافة الرقمية في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي**، اي أن (60) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 30% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى الثقافة **الرقمية تساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي**، يليها (53) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 26.5% لايتفقون على هذه الفقرة التي ترى ان الثقافة **الرقمية تساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي**، وهذا يعني أنّ إتجاه الفقرة حسب اجابات المستطلعين متوسطة، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.70) وانحراف معياري بلغ (1.241) اي أن اجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز.

جدول (7)

تؤثر الثقافة الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة اوالدرجة
اتفق بشدة	20	10	2.77	1.165	متوسطة
اتفق	70	35			
محايد	43	21.5			
لا اتفق	52	26			
لا اتفق اطلاقا	15	7.5			
المجموع	200	%100			

تظهر موشرات الجدول اعلاه **ان تؤثر الثقافة الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية**، اي أن (70) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 35% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى **ان تؤثر الثقافة الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية**، يليها (52) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 26% لايتفقون على هذه الفقرة التي ترى ان **تؤثر الثقافة الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية**، وهذا يعني ان اتجاه الفقرة حسب اجابات المستطلعين متوسطة، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري بلغ (1.165) اي أن اجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز.

جدول (9)

تعزز الثقافة الرقمية من التعلم وتطوير المهارات التعليمية

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
اتفق بشدة	**55**	**27.5**	2.55	1.20	**متوسطة**
اتفق	**26**	**13**			
محايد	**30**	**15**			
لا اتفق	**79**	**39.5**			
لا اتفق اطلاقا	**10**	**5**			
المجموع	**200**	**%100**			

تظهر موشرات الجدول اعلاه **ان تغزز الثقافة الرقمية من التعلم وتطوير المهارات التعليمية**، اي أن (79) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 39.5% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى **ان توفر مديرية الأحوال المدنية حلول سريعة للمشاكلات والاستفسارات**، يليها (55) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 27.5% يتفقون بشدة على هذه الفقرة التي ترى **تغزز الثقافة الرقمية من التعلم وتطوير المهارات التعليمية**، وهذا يعني ان اتجاه الفقرة حسب اجابات المستطلعين متوسطة، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.55) وانحراف معياري بلغ (1.20) اي أن إجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز.

نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة

المبحث الأول: نتائج الدراسة

بعد عرض معطيات الدراسة وتحليلها في الفصل السابق، فلا بد ان نتطرق إلى اهم ما توصلت اليه هذه الدراسة الميدانية من نتائج بشكل موجز ضمن المبحث الحالي. اذ جاءت على النحو الاتي:

أولا: النتائج الخاصة بأداة الاستبانة

1. البيانات الأولية
2. أظهرت نتائج الدراسة أنّ الفئة العمرية (29– 39) سنة هي الفئة الأكثر تكراراً، وبلغ عددهم (80) مبحوثا– بنسبة (40%) من مجموع وحدات العينة، على حين جاءت الفئة العمرية (39–48) سنة في المرتبة الثانية، إذ بلغ عددهم (65) مبحوثا، بنسبة (32.5%) من مجموع وحدات العينة، كما جاءت الفئة العمرية (18–28) سنة بالمرتبة الثالثة، إذ بلغَ عددهم (30) مبحوثا، بنسبة (15%) من مجموع وحدات العينة. تلتها الفئة العمرية (49–58) بالمرتبة الرابعة، اذ بلغ عددهم (20) مبحوثا، بنسبة (10%) من مجموع وحدات العينة، وأخيراً جاءت الفئة العمرية (59فاعلى) بواقع (5) مبحوثا وبنسبة (2,5%) من مجموع وحدات العينة.
3. كما تبين الدراسة ان عدد الذين وصفوا دخلهم الشهري غالبا ما يكون غير كافٍ لسد حاجاتهم الأساسية (55) مبحوثا بنسبة (27.5%) من مجموع وحدات العينة. أما عدد الذين وصفوا دخلهم الشهري بأنه يكفي لتدبير الأمور العائلية لكن بعيد عما هو كمالي فقد بلغ (95) مبحوثا بنسبة (47.5%) من مجموع وحدات العينة. على حين وصف (50) مبحوثا أن دخلهم يكفيهم للعيش برخاء، وبنسبة (25%) من مجموع وحدات العينة.

ثانيا: البيانات الثانوية

1. تبين موشرات الفقرة التي تبين ان مساهمة الثقافة الرقمية في حماية خصوصيات الافراد اثناء التفاعل اليومي، اي أن (58) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 29% لا يتفقون على هذه الفقرة التي ترى الثقافة الرقمية تساهم في حماية

خصوصيات الافراد اثناء التفاعل اليومي، يليها (45) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 22.5% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى ان الثقافة الرقمية تسهم في حماية خصوصيات الافراد في اثناء التفاعل اليومي.

2. تظهر موشرات الفقرة التي تبين ان مساهمةالثقافة الرقمية في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي، اي أن (60) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 30% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى الثقافة الرقمية تسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي، يليها (53) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 26.5% لايتفقون على هذه الفقرة التي ترى ان الثقافة الرقمية تسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي حيال المحتوى الرقمي.
3. تظهر موشرات الفقرة التي تبين ان تؤثر الثقافة الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية، اي أن (70) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 35% يتفقون على هذه الفقرة التي ترى ان تؤثر الثقافة الرقمية في تشكيل هويتنا الشخصية، يليها (52) مبحوثا من مجموع وحدات العينة، بنسبة 26% لايتفقون على هذه الفقرة التي ترى ان تؤثر الثقافة الرقمية على تشكيل هويتنا الشخصية.

ثانيا: التوصيات:

نتيجة ما توصلنا إليه من نتائج تم عرضها آنفا، ندعو الجهات المعنية الاخذ بالتوصيات الآتية:

أولا. مجلس النواب العراقي:

1. توصي الدراسة بتشكيل لجنة نيابية لمكافحة المحتويات الهابطة حصرا،كما توصي الدراسة بتشريع قانون بمعاقبة وغرامة مالية لكل من يسهم أو يدعم المحتويات الهابكطة او التزام البلوكرات ودعمهم ومقاضاتهم حسب القانون حفاظا على الذوق العام للمجتمع والمنظومة القيمية.
2. الزام مجلس النواب العراقي باتخاذ التدابير القانونية اللازمة ووقف نشر أي منشورات للبلوكرات ومحاولة أنّها هذه الظاهرة التي أدت أحيانا الى الخروج عن المالؤف ومبادئ الشريعة الاسلامية.

ثانيا: وزارة الداخلية:

1. تكليف لجان أمنية على مستوى عالي لمتابعة عمل البلوكرات ومحاسبة المقصر قانونا.
2. الإتفاق مع وزارة التربية بتكليف فرق خاصة لتوعية الأَطفال بالمدارس بضرورة الإبتعاد وتقليد المحتويات الهابطة التي تنشر في مواقع التواصل الإجتماعي، والتوعية بتعاليم ديننا الحنيف بضرورة لتجب هكذا محتويات.

ثالثا: هيئة الأعلام والإتصالات:

1. يُعد الإعلام السلطة الرابعة لما له من تأثير قوي وفعال على مختلف الفئات العمرية ولذلك يجب العمل بالاتفاق مع وزارة الداخلية باعداد برامج توعوية تخص ظاهرة البلوكرات والتوعية بعدم التشبه بهم أو تقليد صورهم وتصرفاتهم وذلك لأنّه يعد خارج عن تعاليم الاسلام وقيم المجتمع العراقي.

ثالثا: المقترحات

في ظل ما أنتهينا إليه من نتائج وتوصيات سابقة نقترح ما يأتي:

1. تقترح اجراء دراسات اخرى مماثلة كدراستنا هذه تأخذ بنظر الاعتبار الظاهرة التي غزت المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص.
2. تفعيل الدور الرقابي الحكومي في الجانب الاعلامي من خلال متابعة المحتوى الهابط او اي خطاب أعلامي سلبي.
3. تقترح الدراسة بالزام نقابة الفنانين بعدم الترويج لاي بلوكر او فانشستا لأنّها قد تسهم في تدمير التاريخ الفني للفنانين العراقيين خاصة مع افتقار التواصل الإجتماعي لأي رقابة.

المصادر العربية:

1. أ.د عدنان ياسين مصطفى؛ **اشكالية الامن الاجتماعي في العراق بعدعام2003**(قرأة سوسيولوجية)، العدد10: (جامعة بغداد، العراق،2014).
2. الزّيات مصطفى إبراهِيم، عبد القادر، حامد، النجار، محم. المعجم السيط، ط6، القاهرة: مجع اللغة العربِة،2011.

3. إبراهيم خليل أبراش؛ **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**: (دار الشروق، عمان، 2008).
4. أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي : صياغة جديدة، مكتبة الرشد، الرياض، 2002.
5. ⁻ أ . ألجيلي حمزة علي، دورة تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية، أمانة التدريب والتعليم المستمر ، الخرطوم،2013.
6. احسان محمد الحسن، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي،ط3،دار الطليعة، بيروت،1994.
7. بوب ماتيوز وليز روس، الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: محمد الجوهري، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016.
8. حسين عبدالمطلب الاسرج؛ **دور مؤسسة الوقف في تحقيق الامن الاقتصادي**: (الناشر للطباعة والنشر ،الامارات المتحدة،2018).
9. د. ديو . بولد .ب . فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: نبيل نوفل وآخرون، القاهرة، مكتبة لأنجلو المصرية، 1984.
10. دكتور علي ناصركنانه؛ **الثقافة وتجلياتها**،ط1 :(مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت ،لبنان،2017).
11. دكتور يوسف حسين محمود؛ دور الثقافة التكنولوجية في تحسين الخدمات الالكترونية من وجهة نظر مقدم الخدمة، رسالة ماجستير ،2017.
12. دكتور سمير الخليل؛ **دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقدالثقافي**:(دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،2016).
13. دكتور محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر ،الثقافة الرقمية للابناء بين الرفاهية والحتمية في العصر الرقمي– رئوية تربوية،رسالة ماجستير ،جامعة سوهاج،كلية التربية، دولة مصر العربية،2021.
14. د. عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة؛ **البحث العلمي حقيقته ومصادره**، ج1: (مكتبة الملك فهد، الرياض، 2001).
15. د. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الورق، عمان، 2000.

16. د.طارق محمد محمد الصعيدي، الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية ، دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية المصرية، مجلة اتحاد العرب لبحوث الاعلام والتكنولوجيا الاتصال،العدد9،الجزء2
17. د. منصور نعمان ود. غسان ذيب؛ **البحث العلمي حرفة وفن**، ط1: (دار الكندي للنشر، الأردن، 1998).
18. د. منصور نعمان ود. غسان ذيب، البحث العلمي حرفة وفن، مصدر سابق.
19. د. يحيى مصطفى عليان ود. عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق،ط1، دار صفاء للنشر، عمان،2002.
20. د. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي للنشر، القاهرة، 1999.
21. د. علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية : الأساسيات والتقنيات والأساليب، دار الكتب الوطنية، ليبيا،ط1، 2008
22. د.محمد سرحان علي المحمودي،مناهج البحث العلمي،ط3، دار الكتب،صنعاء،2019
23. د. أنول باتشيرجي، بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات،ط2،ترجمة.خالد بن ناصر إل حيان،دار الياوزي للنشر،الرياض،2015،.
24. دلال القاضي وآخرون، الإحصاء للإداريين والاقتصاديين، دار الحامد، عمان، 2005م.
25. ذكرى جميل محمد حسين البناء، العائلة والامن الاجتماعي دراسة ميدانية في مدينة بغداد،جامعة بغداد، كلية الاداب ،قسم الاجتماع ،اطروحة دكتوراه، 2003
26. ذوقان عبيدان وآخرون، مذكرات عن مناهج البحث – عن كتاب البحث العلمي : مفهومه – أدواته – أساليبه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2001.
27. راشد حسين، الثقافة الرقمية مفهوم وقيم متاح على الموقع الالكتروني https://middle-east-online.com،2018
28. سعدي شاكر حمودي، الاحصاء واهميته في العلوم الاجتماعية والتربوية،ط1،مكتبة دار الثقافة، عمان، 2000.
29. سهام، ونـاسي؛ **الأمن الاجتماعي وجائحة كرونا**: (مجلة الإحياء،2021) .
30. سليمان حسن أبو بدر، استخدام الأساليب الإحصائية في بحوث العلوم الاجتماعية، ترجمة: باسم سرحان، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2018.
31. عامر إبراهيم قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري، عمان، 1999.

32. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار النمير، دمشق، 2004.
33. فهمي سليم الغزاوي وآخرون، المدخل الى علم الاجتماع، الاصدار الثاني، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004.
34. فرج محمد صوان، البحث العلمي؛ **المفاهيم، الأفكار، الطرائق والعمليات**: (ابن النديم للنشر والتوزيع، دار الروافد الثقافية ، بيروت ، 2016).
35. كامل حسون القيم،مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية،السيماء للتصميم والنشر ،بابل،2007،ص72
36. لولي، حسيبة. ، الثقافة الرقمية في وسط الشباب. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية –جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –الجزائر،2017.
37. محمد المسعودي؛ طرق وأساليب الالتقاء والتوجيه المعتمدة لتشكيل الفرق المدرسية في الطور المتوسط، رسالة ماجستير، ولاية باتنة، الجزائر، 2015 – 2016.
38. مناهج البحث في علم الاجتماع، على الموقع الالكتروني : WWW . P d f factory . Com ، ص 67 – 68.
39. نباتي محمد وبوتمجت سناء، الثقافة الرقمية احد سمات مجتمع المعرفة، المؤتمر الثالث والعشرون للمكتبات والمعلومات الجزائر،2012.
40. نبيه صالح السامرائي ، محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الانسانية ، نموذج لكتابة الاطروحة ،2014
41. نقلا عن فريدة جاسم داره، البناء البيروقراطي والشخصية دراسة ميدانية للمؤسسة الاقتصادية،أطروحة دكتوراه غير منشورة،قسم علم الاجتماع،كلية الآداب،جامعة بغداد،2003.

المصادر الاجنبية:

1. https://www.alukah.net/culture/0/103655
2. https://www.uobabylon.edu.iq/eprints/pubdoc_12_1399_1664.docx
3. https://www.researchgate.net/publication/354219367_alamn_alajtmay3-
4. https://www.perplexity.ai/search/6bccc49a-66eb-4e0d-8ecc-5d99953195c1?s=m
5. https://bing.com/search?q=%5-
6. https://www.perplexity.ai/search/FXzp5ee7T0Gp.pB333KppQ?s=m#157ce9e5-e7bb-4f41-a9fa-9077df72a9a56-
7. https://abu.edu.iq/research/articles/6375
8. https://doi.org/10.1051/shsconf/20219805027